التذييل والتكميل

في شرح

كتاب التسهيل

ألفه

أبو حيان الأندلسي

حققه الأستاذ

الدكتور حسن هنداوي

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - فرع القصيم

الجزء الأول

دار القلم

دمشق

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المحقق

الحمدُ لله ذي العِزَّة والجَلال، أَحمَده حمدَ الشاكرين، وأُصلِّي وأُسلِّم على نبيِّنا محمد المبعوث رحمةً للعالمين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، ورضي الله عن صحابته الذين هم خير القرون.

ثم أمَّا بعد: فقد كنت منذ أمد بعيد أبحث عن مرجع مطبوع في النحو، جمع آراء النحويين ومذاهبهم في كل مسألة من مسائله، وعُني فيه مؤلِّفُه بالتحليل والتعليل والمناقشة، وأيَّد كل قول بالدليل، فلم أقف فيما أصبو إليه على كتاب محقق تحقيقاً علميًّا. فيمَّمت شطر خزائن المخطوطات، فوجدت بغيتي في كتاب «التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل» لأبي حيان الأندلسي، رحمه الله، فهو مصنَّف لم يؤلَّف مثله في بابه فيما أعلم؛ لذا صورت بعض أجزائه المبعثرة في مكتبات العالم، وكتبتها بقلمي لتكون مرجعاً لي أفزع إليه عند الحاجة.

ولمَّا عثرتُ على نسخة كاملة منه استخرتُ الله ـ تعالى ـ في تحقيقه لينتفع به طلبة العلم، ودعوته ـ سبحانه ـ أن يوفقني لإخراج هذا السفر النفيس. فعكفت عليه بعد أن جمعت ما تيسر لي جمعه من صور نسخه المتفرقة، وطفقت أغتنم كل ساعة فراغ للعمل فيه.

ومن الله أستمد العون في إتمامه، فإليه المفزع، ولا ملجأ إلا إليه.

اللهم اغفر لي زَلاَّتي، وتجاوزْ عن سيِّئاتي، وبارك لي في وقتي، وتقبل مني صالح الأعمال، وارزقني الإخلاص والسداد في القول والعمل. رَبِّ اغفر لي ولوالديَّ، رَبِّ ارحمهما كما رَبَّياني صغيراً.

وكتـــب
أبو معــاذ
الدكتور حسن هنداوي
بُريدة ـ في يوم: الجمعة ٢٩ من جمادى الأولى ١٤١٧ هـ
١١ من تشرين الأول ١٩٩٦ م

المؤلف

نسبه وأسرته وصفاته:

هو أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي الغَرْناطي النَّفْزيّ[1].

ولد في العشر الأخير من شوال سنة ٦٥٤ هـ بمدينة غَرْناطة في الأندلس، وفيها نشأ وترعرع، فنُسب إليها. ويُنسب أيضاً إلى جَيَّان موطن ذويه. ينتهي نسبه إلى قبيلة نَفْزة البربرية.

وفي سنة ٦٧٨ هـ أو ٦٧٩ هـ غادر بلاد الأندلس، وعبر البحر إلى إفريقيَّة، فدخل مدينة فاس، وطاف بسبتة وبِجَاية وتونس، وتنقل في مدن المغرب وشمال إفريقية، واتجه أخيراً إلى مصر، وكانت الإسكندرية أول ما دخل من مدنها، ثم ألقى عصا الترحال في القاهرة، واتخذها موطناً، وفيها توفي في الثامن والعشرين من صفر سنة ٧٤٥ هـ في أصح الأقوال، ودفن بمقبرة الصوفية خارج باب النصر.

كانت أسرته تتكون من زوجه زُمُرُّدة بنت أبرق التي توفيت سنة ٧٣٦ هـ، وولده حيان الذي مات سنة ٧٦٤ هـ، وابنته نُضار التي توفيت سنة ٧٣٠ هـ، وكان لِحيّان ولدٌ اسمه محمد. وكلهم عنوا بالحديث كما ذكر أصحاب كتب التراجم.

وكان أبو حيان شيخاً طُوالاً، حسن العِمَّة، مليح الوجه، ظاهر اللون،

(١) انظر ترجمته في كتاب «أبو حيان النحوي» للدكتوره خديجة الحديثي، وفي كتب التراجم.

مشرباً بحُمْرة، منوّر الشَّيْبة، كبير اللحية، مسترسل الشعر. وكانت عبارته فصيحة بلغة أهل الأندلس، لكنه في غير القرآن يعقد القاف قريباً من الكاف.

وعُرف بحسن دينه وعقيدته. وكان في أول حياته مالكيًّا، ثم تمذهب بالظاهرية وهو في الأندلس، ولما جاء إلى مصر تحول إلى مذهب الشافعي.

كان ـ رحمه الله ـ عفيف النفس أبيًّا، ذا خشوع، عظيم التقدير للطلبة الأذكياء، متواضعاً، عدلاً، حسن السيرة، غزير العلم، فاضلاً، بعيداً عن الفلسفة والاعتزال.

حياته العلمية:

عاش أبو حيان إحدى وتسعين سنة، كانت حافلة بالدرس والتدريس والتصنيف، فقد طلب العلم منذ نعومة أظفاره، فأخذ عن علماء مشهورين في الأندلس وإفريقية ومصر والحجاز كابن الضائع والأُبَّذي وابن الزُّبير وابن النحاس، وبلغ عدد الذين سمع منهم نحو خمسين وأربعمائة شخص، وأما الذين أجازوه فعالم كثير جداً. واستمر يتلقى العلم عن الأئمة في شتى الفنون حتى غدا نحويَّ عصره ولغويَّه ومفسِّرَه ومحدِّثَه ومقرئَه ومؤرِّخَه وأديبَه. وتولى تدريس التفسير في قبة السلطان المنصور، والإقراء بجامع الأقمر.

وأخذ عنه أكابر عصره، وصار تلامذته أئمة وأشياخاً في حياته، كابن مكتوم والمرادي والسمين الحلبي وابن هشام وناظر الجيش وابن عقيل.

وخَلَّف تراثاً ضخماً في النحو والتصريف واللغة والتفسير والحديث والفقه والقراءات والتاريخ والتراجم والنقد والبلاغة والشعر، كالبحر المحيط في تفسير القرآن العظيم، والتذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، وارتشاف الضَّرَب من لسان العرب، ومنهج السالك في الكلام على ألفية ابن مالك، والتذكرة.

كتاب
التذييل والتكميل

موضوعه وسبب تأليفه:

هذا الكتاب شرح لكتاب ابن مالك «تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد».

وكتاب التسهيل يجمع بين دفتيه علمي الإعراب والتصريف، وقد كانت له منزلة سامية عند أبي حيان، فهو قد التزم أن لا يقرئ أحداً إلا في كتاب سيبويه أو التسهيل أو مصنفاته.

ولهذا المصنَّف أهمية خاصة تكمن في ترتيب ابن مالك لأبواب علم النحو هذا الترتيب الذي لم يُسبَق إليه، وفي حشده فيه للآراء والمذاهب النحوية بعبارة موجزة؛ لذا حظي بعناية النحويين من بعده، فشرحه كثير منهم، وكان أبو حيان من أوائلهم.

فقد ذكر أبو حيان في مقدمة شرحه أن ابن مالك شرح كتابه، وانتهى في شرحه إلى باب «مصادر غير الثلاثي»، فاستخرج أبو حيان فَصَّ التسهيل مما أودعه المصنف في الشرح إلى حيث انتهى، وجمع على باقي الكتاب نسخاً قيمة حُررت بين يدي مصنفه، وطفق يُقرئ الكتاب، فيفتح مقفله، ويوضح مشكله. وأضاف أنه طالما سأله سائلون من أهل مصر والشام في شرح باقيه وتكميله وانتقاده وتكميله، ولما كثر تسآلهم أسعفهم فيما طلبوا، فشرح الخُمْسَين للذين لم يشرحهما المصنف في كتاب سماه «التكميل لشرح التسهيل».

وعند ذلك وجد لدى بعض المعتنين بهذا العلم تطلعاً إلى أن يشرح أبو حيان الكتاب كاملاً، فأخذ في ابتداء الشرح من أول الكتاب، وسماه «التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل».

ويُعدّ كتاب «التذييل والتكميل» أضخم كتاب في موضوعه، فقد قيل فيه وفي كتابه الآخر «ارتشاف الضرب»: «ولم يُؤَلَّف في العربية أعظم من هذين الكتابين، ولا أجمع ولا أحصى للخلاف والأحوال»[1]. ومن يقرأ

---

(١) بغية الوعاة ١ : ٢٨٢.

الكتاب يجده جديراً بهذا الوصف. وقد طبعت منه قطعة صغيرة سنة ١٣٢٨ هـ بمطبعة السعادة في مصر، وتقع في جزأين، يبتدئان من أول الكتاب، وينتهيان في بعض فصول بحث المبتدأ، ومعهما شرح المرادي، وشرح الدماميني.

زمـــن تأليفـــه:

لم نقف على النسخة التي كتبها أبو حيان بخطه فيمكن معرفة زمان تأليف الكتاب، ولذا لا بد لنا من البحث عن وسائل أخرى لعلنا نهتدي إلى تعيين الفترة التي أُلف فيها هذا السِّفر النفيس.

فإذا رجعنا إلى مقدمة الكتاب نجد أبا حيان يقول: «فأخذت الآن في ابتداء الشرح من أول الكتاب، وانتدبت إليه أحق الانتداب، إذ كانت علائق الخمول قد انقطعت، وعوائق الاكتساب قد ارتفعت، فحصل ما فيه نَقْعُ غليل، وبُرْءُ عليل، وانشراحُ صَدْر، وارتفاعُ قَدْر، بتيسير ما فيه لمقتنع كفاية، وتفسير كتاب الله آية آية، وذلك بما أتاح الله على يدي المقر العالي العالمي العادلي السيفي سيف الدين أرغون نائب السلطنة المنصورية الناصرية. . . »[(١)].

ففي هذا النص لنا دليلان فيما نرومه:

أولهما: تصريحه بأنه ابتدأ الشرح من أول الكتاب بعد أن أتم تفسير كتاب الله. وإذا نظرنا في مقدمة تفسيره المسمى بـ «البحر المحيط»[(٢)] نجده يذكر أنه انتصب مدرساً في علم التفسير في قبة السلطان الملك المنصور في دولة ولده الملك الناصر في أواخر سنة عشر وسبعمائة. وهي أوائل سنة سبع وخمسين من عمره، فعكف حينئذ على تصنيف «البحر المحيط». فهذا يدل على أنه ألف «التذييل والتكميل» بعد انتهائه من كتابه «البحر المحيط».

وثانيهما: تصريحه بأنه ابتدأ في الشرح بعد أن مدَّ له يد العون سيف

---

(١) التذييل والتكميل: ١: ٩ ـ ١٠.

(٢) البحر المحيط ١: ١٠٠.

الدين أرغون نائب السلطنة المنصورية الناصرية، فاستغنى عن طلب الاكتساب، وتفرغ لشرح التسهيل. فهذا يدل على أنه قد صنف «التذييل والتكميل» في عهد نائب السلطنة سيف الدين أرغون. وإذا رجعنا إلى كتب التراجم ألفيناها تذكر أن أرغون المذكور ناب في المملكة في سنة ٧١١ هـ تقريباً إلى سنة ٧٢٧ هـ، وأقام بحلب نائباً مدة إلى أن مات بها سنة ٧٣١ هـ، وأنه كان له حنوّ زائد على أبي حيان[١]. فزمان تأليف «التذييل والتكميل» منحصر في المدة التي ولي فيها أرغون نيابة السلطنة.

خصائصه ومنهج المؤلف وفيه ومصادره:

من أبرز ما يتصف به كتاب «التذييل والتكميل» غزارة المادة العلمية، واستقصاء الأوجه الواردة في المسألة، وتتبع كل ما قيل فيها، مع نسبة الأقوال والمذاهب إلى أصحابها في معظم المواضع، ولهذا قيل فيه وفي كتابه الآخر «الارتشاف»: «ولم يؤلَّف في العربية أعظم من هذين الكتابين، ولا أجمع ولا أحصى للخلاف والأحوال»[٢]. فهذه السمات يراها القارئ في كل مسألة من مسائل الكتاب. وهذا السِّفر هو أحد شروح التسهيل الضخمة، فقد بلغ عشر مجلدات كبيرة. وعليه اعتمد شراح التسهيل من تلاميذ أبي حيان ومن جاؤوا بعدهم.

وتتلخص طريقته في الشرح في أنه كان يذكر كلام ابن مالك في المسألة، ويمثّل لها ذاكراً كلام ابن مالك في شرحه، وابنه بدر الدين، في الأبواب التي شرحاها، ويعقبه بالتعليق عليه والتفسير والتوضيح، مع إيراده لأقوال النحويين ومذاهبهم، والاستشهاد والتحليل والتعليل والترجيح عند تعارض الآراء. وتراه في معظم الأحيان يبتعد عن الخوض في المسائل التي لا ينبغي عليها اختلاف في اللفظ أو تغيير في المعنى.

---

(١) انظر ص ١٠ من الجزء الأول من التذييل والتكميل (الحاشية الثانية).

(٢) بغية الوعاة ١ : ٢٨٢.

وقد اعتمد أبو حيان في شرحه للتسهيل على كتب سابقيه وشيوخه ومعاصريه ـ وما أكثرها ـ وكان تارة يصرح باسم الكتاب، وتارة يغفل ذكره وذكر مصنفه، ومن الكتب التي أكثر من النقل منها مع التصريح بعنوان الكتب «كتاب سيبويه» و «البسيط» لضياء الدين بن العلج، و «الإفصاح» لابن هشام الخضراوي وغيرها. ومن الكتب التي وجدت تطابقاً بين نصوصها ونصوص أبي حيان في كثير من المسائل «شرح الجزولية» للأُبَّذيّ، فإما أن يكون أبو حيان قد أخذ منه دون أن يشير إلى ذلك، وإما أن يكون الاثنان قد نقلا من كتاب آخر دون الإشارة إليه.

منهجي في التحقيق

يتلخص المنهج الذي اتبعته في تحقيق هذا الكتاب في الأمور التالية:

١ ـ قابلت بين النسخ المخطوطة التي استطعت الوقوف عليها، وأثبتُّ الصواب أو ما هو أولى في المتن في حال وجود خلاف بينها، ونبهت في الحاشية إلى ما في بقية النسخ. ولم ألتزم في المتن بنسخة معينة. وكنت أثق بنسخة الأسكوريال (س)، والنسخة المصرية (ق)، أكثر من النسخ الأخرى؛ لأن الأولى كتبها تلميذ أبي حيان ابنُ مكتوم من خط المصنف وأصله، والثانية منقولة من نسخة المؤلف أيضاً. وأثبتُّ في الهوامش أرقام أوراق نسخة كوبريلي (ك) لأنها أقدم النسختين الكاملتين اللتين وقفت عليهما من الكتاب. وأهملت كثيراً من الخلافات بين النسخ مما هو تصحيف أو تحريف، وكذا فعلت بالخروم الكثيرة في بعض النسخ، وتجد في وصف النسخ تبياناً لقيمة كل منها.

٢ ـ خرّجت الآيات الكريمة، فذكرت اسم السورة ورقم الآية فيها وتتمتها إن دعت الحاجة إلى ذلك. كما خرّجت القراءات من كتب القراءات المعتمدة، وكتب معاني القرآن والتفسير أحياناً.

٣ ـ خرّجت الأحاديث النبوية من كتب السنة أو كتب غريب الحديث والأثر.

٤ ـ خرّجت الشواهد الشعرية من دواوين الشعراء والمجموعات الشعرية وكتب الإعراب والتصريف واللغة والأدب والتاريخ. وحاولت أن أرجع إلى المصادر التي استقى منها المؤلف شواهده، فإذا لم أجد الشاهد فيها أو لم أقف على تلك المصادر عرّجت على غيرها مما صُنِّف قبل أبي حيان أو في عصره، فإن لم أعثر عليه فيها قصدت كتب المتأخرين الذين استشهدوا به، وقليلاً ما أفعله، إلا أن يكون الكتاب من شروح الشواهد ككتب عبد القادر البغدادي ونحوها.

٥ ـ خرّجت الأمثال وأقوال العرب ومذاهب النحويين وأقوالهم وآراءهم من كتب السابقين، فأرجعتها إلى المصادر الأصلية حسب الجهد والطاقة.

٦ ـ شرحت المفردات الغريبة في الشواهد والأمثلة.

٧ ـ ذكرت نبذة موجزة لأعلام النحويين واللغويين غير المشهورين، وما تجاوزتهم إلى غيرهم إلا قليلاً.

٨ ـ أنـوي أن أُثبت في آخر كل جزء فهرساً لموضوعاته، وأرى أن هذا يكفي في هذه المرحلة لأن موضوع الكتاب إنما هو أبواب النحو المعروفة، وإن أعان الله على إتمام تحقيق الكتاب فسوف أصنع ـ إن شاء الله ـ فهارس مفصلة تشتمل على: الآيات الكريمة، والأحاديث النبوية، والأمثال، وأقوال العرب، والشعر، والأمثلة اللغوية، والأعلام، والأماكن، والأدوات، والكتب المذكورة في المتن، والمصادر والمراجع، والموضوعات، وغيرها من الفهارس التي تهدي الباحث إلى بغيته في الكتاب بأقل زمن ممكن.

وصف النسخ المخطوطة

يبدو أن كتاب «التذييل والتكميل» قد لقي حظوة لدى المتقدمين فكثرت نسخه المخطوطة، لكنني لم أجد فيما وقفت عليه منها حتى الآن سوى نسختين كاملتين، هما نسختا كوبريلي ونور عثمانية، وأما بقية النسخ فالموجود منها يتراوح بين جزء واحد وسبعة أجزاء. وهذا بيان بالنسخ التي استطعت الحصول على صور منها:

١ ـ نسخة كوبريلي (ك):

هي نسخة كاملة محفوظة في مكتبة كوبريلي بإستانبول برقم (١٤٧٥ ـ ١٤٨٣ هـ)، وتقع في تسعة أجزاء، ويبلغ عدد أوراقها ١٧٩٢ ورقة، وفي كل صفحة منها ٢٧ سطراً. كتبت بخط نسخي جيد جداً. والضبط بالشكل فيها نادر. وقد كتبت الأجزاء كلها بخط كاتب واحد لم يذكر اسمه، وتمت كتابتها في حياة المؤلف كما في آخر بعض أجزائها.

يبدأ الجزء الأول من أول الكتاب، وينتهي بآخر باب المعرف بالأداة. ويقع في ١٩٨ ورقة. وقد تمَّ في الثالث من شهر رمضان سنة ٧٣٤ هـ. ورقمه ١٤٧٥.

ويبدأ الجزء الثاني بباب المبتدأ، وينتهي بآخر باب «لا» العاملة عمل «إنّ». ويقع في ١٩٣ ورقة. ولم يذكر في آخره تاريخ نسخه. ورقمه ١٤٧٦.

ويبدأ الجزء الثالث بباب الأفعال الداخلة على المبتدأ والخبر، وينتهي بآخر شرحه لقول ابن مالك في باب المفعول فيه: «فصل. الصالح للظرفية القياسية من أسماء الأمكنة ما دلَّ على مقدَّر...». ويقع في ١٩٧ ورقة. وقد خلا من تاريخ النسخ. ورقمه ١٤٧٧.

ويبدأ الجزء الرابع بقول ابن مالك: «فصل. من الظروف المكانية كثير التصرف كمكان لا بمعنى بدل...»، وينتهي بآخر باب حَبَّذا. ويقع في ٢١٠

ورقة. وكان الفراغ منه في الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٥ هـ. ورقمه ١٤٧٨.

ويبدأ الجزء الخامس بباب التعجب، وينتهي بآخر باب البدل. ويقع في ٢٣٨ ورقة. وقد خلا آخره من تاريخ الفراغ منه. ورقمه ١٤٧٩.

ويبدأ الجزء السادس بباب المعطوف عطف نسق، وينتهي بآخر شرحه لباب التسمية بلفظ كائن ما كان. ويقع في ٢٢٩ ورقة. ولم يذكر في آخره تاريخ الفراغ منه. ورقمه ١٤٨٠.

ويبدأ الجزء السابع بباب إعراب الفعل وعوامله، وينتهي بآخر شرحه لقول ابن مالك في باب أمثلة الجمع وما يتعلق به مما لم يسبق ذكره: «أَفْعال لاسم ثلاثي لم يطرد فيه أَفْعُل... وطُنُب وفَلُوّ وعدوّ». ويقع في ٢١٥ ورقة. وقد خلال آخره من تاريخ الفراغ من نسخه. ورقمه ١٤٨١.

ويبدأ الجزء الثامن بقول ابن مالك في باب أمثلة الجمع: «ويحفظ في فَعْل صحيح العين...»، وينتهي بآخر شرحه لقول ابن مالك في باب التصريف: «فصل. ومما اطرد حذف همزة أَفعل». ويقع في ٢١٠ ورقة. ولم يذكر في آخره تاريخ نسخه. ورقمه ١٤٨٢.

ويبدأ الجزء التاسع بقول ابن مالك في باب التصريف: «فصل. من وجوه الإعلال القلب...»، وينتهي بآخر الكتاب. ويقع في ١٠٢ ورقة. ولم يذكر فيه تاريخ نسخه. ورقمه ١٤٨٣.

وفي هذه النسخة تصحيف وتحريف وسقط بعض الكلمات والجمل، ولكونها أقدم النسخ الكاملة التي وقفت عليها فقد أثبتُّ أرقام أوراقها على هامش الكتاب. وقد رمزت لها بالحرف (ك).

٢ ـ نسخة الأسكوريال (س):

يوجد منها ثلاثة أجزاء محفوظة بمكتبة الأسكوريال بالأرقام التالية: ٥٢، ٥٣، ٥٤. وهذه الأجزاء هي الأول والثاني والخامس، ومنها صورة في المكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض بالأرقام التالية: ف ٥٩٧٧، ف ٥٩٩٠، ف ٥٩٩١. وهي أنفس النسخ التي وقفت عليها، كتبت بخط نسخي جيد جداً، وبعض الكلمات فيها مضبوطة بالشكل. كتبها لنفسه من خط المؤلف وأصله تلميذه أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم بن أحمد بن محمد بن سُليم القيسي، كما ذكر في آخر كل جزء منها. وفي كل صفحة منها ٢١ سطراً. وقد رمزت لها بالحرف «س».

يبدأ الجزء الأول من أول الكتاب، وينتهي بآخر قوله في باب الموصول: «وسيأتي ذلك عند ذكر الروابط إن شاء الله تعالى». ويقع في ٢٣٠ ورقة. وفي الزاوية اليمنى السفلى من الصفحة الأخيرة كتب بخط مغاير ما نصه: «نقلها فقير رحمة ربه محمد بن أحمد الصوفي سنة ٧٣٨». ورقمه ٥٢.

ويبدأ الجزء الثاني من قوله في باب الموصول: «من وما في اللفظ مفردان مركبان...»، وينتهي عند آخر قوله في الأحرف الناصبة: «وسدّ مسدّ الجملة المفسرة. وهذا كله باطل لم يسمع منه شيء». ويقع في ٢٠٧ ورقة. ورقمه ٥٣.

ويبدأ الجزء الخامس بقوله في باب المستثنى: «ص. فصل. يستثنى بحاشا وخلا وعدا»، وينتهي بآخر باب التعجب. ويقع في ٢٢٩ ورقة. ورقمه ٥٤.

٣ ـ نسخة الأسكوريال (ل):

يوجد منها جزآن، هما الثامن والعاشر، محفوظان بمكتبة الأسكوريال برقم ٥٦ و ٥٧. وقد كتبا بخط نسخي حسن. وفي كل صفحة منهما ٢٥ سطراً. وفي المكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في

الرياض صورة عنهما برقم ف ٥٩٩٣ وف ٥٩٩٤ وقد رمزت لها بالحرف (ل).

يبدأ الجزء الثامن بقوله: «ص. باب ما زيدت الميم في أوله مصدر فاعل»، وينتهي في آخر قوله في باب تتميم الكلام على كلمات مفتقرة إلى ذلك: «وحكى الكسائي: أين كنت لتنجو مني، أي: ما كنت لتنجو مني، وقال تعالى (كيف يكون للمشركين عهد عند الله) أي: ما يكون للمشركين». ويقع في ٢٤٨ ورقة. ولم يذكر اسم ناسخه. ورقمه ٥٦.

ويبدأ الجزء العاشر بقوله: «ص. فصل. لأصالة الفعل في التصريف زيد قبل فاء ثلاثيه» وينتهي بآخر الكتاب. ويقع في ٢٧٥ ورقة. ورقمه ٥٧. وقد خلا من ذكر اسم الناسخ.

٤ ـ نسخة الأسكوريال (ي):

يوجد منها جزء واحد هو الخامس، محفوظ في مكتبة الأسكوريال برقم (٥٥). كتبه بخط نسخي واضح محمد بن أحمد الغزولي سنة ٧٤٠ هـ. يبدأ بباب المعطوف عطف النسق، وينتهي بآخر باب التسمية بلفظ كائن ما كان. يقع في ٢٧٨ ورقة. وفي الصفحة ٢٣ سطراً. وفي المكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض صورة منه برقم ف ٥٩٩٢. وقد رمزت له بالحرف (ي).

٥ ـ النسخة المغربية (ط):

بوجد منها جزء واحد، هو الرابع، محفوظ في مكتبة الأوقاف في الخزانة العامة بالرباط برقم ٢١٢ ق. كتبه بخط مغربي محمد بن إبراهيم بن علي بن عبد النور سنة ٧٥٣ هـ. في أوله وآخره آثار رطوبة. يبدأ من باب حروف الجر، وينتهي بباب همزة الوصل. ويقع في ٢٩٢ ورقة. وفي الصفحة ٢٩ سطراً. وفي المكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية صورة منه برقم ف ٦٣٣٣. وقد رمزت له بالحرف (ط).

٦ ـ **نسخة ولي الدين جار الله (و):**

يوجد منها جزء واحد، هو الأخير، محفوظ في مكتبة ولي الدين جار الله في إستانبول برقم ١٩١٠ . كتب بخط نسخي سنة ٧٦٠ هـ. وتمت مقابلته في المدينة المنورة في رمضان سنة ٧٦٣ هـ. يبدأ بباب أبنية الأفعال، وينتهي بآخر الكتاب. يقع في ٢٤٥ ورقة، وفي الصفحة ٢٣ سطراً. وفي معهد إحياء المخطوطات العربية في القاهرة صورة منه برقم (٦٥ نحو). وقد رمزت له بالحرف (و).

٧ ـ **نسخة الأحمدية (ح):**

هي من وقف مدرسة الأحمدية بحلب، وتحتفظ بها مكتبة الأسد الوطنية في دمشق برقم (١٤١٧٩ ـ ١٤١٨٥). وتقع في تسعة أجزاء، يوجد منها سبعة. كتبت بخط مغربي ما عدا السادس، فقد كتب بخط نسخي. وفي الصفحة ٢٥ سطراً. الضبط فيها نادر. وقد سقط من أولها عدة أوراق، وكثر فيها التحريف والتصحيف والخرم؛ لذا كانت الفائدة منها قليلة جداً، وهذا ما دعاني إلى إغفال ذكرها في الحاشية إلا نادراً. وعلى بعض أجزائها تملكات لعدة أشخاص. وقد رمزت لها بالحرف (ح).

٨ ـ **النسخة (م):**

يوجد منها جزء واحد، هو الأول، محفوظ في دار الكتب المصرية برقم (٦٠١٧ هـ). كتب بخط مغربي دقيق. وعليه صورة وقف وتملك للسلطان أبي العباس المنصور بالله الحسني بخطه على خزانته في جامع القرويين بالمغرب سنة ١٠٠٩ هـ، يبدأ من أول الكتاب، وينتهي في آخر باب «لا» العاملة عمل «إنَّ». يقع في ٢٤٣ ورقة، وفي الصفحة ٢٧ سطراً. وقد رمزت له بالحرف (م). ولم أقف عليه إلا بعد طبع الجزء الأول. وقد قلّ اعتمادي عليه بسبب فشوّ التحريف والتصحيف وكثرة الخروم وعدم الوضوح في كثير من أوراق المصورة.

٩ ـ النسخة المصرية (ق):

يوجد منها الجزء السابع فقط من نسخة تقع في ثلاثة عشر جزءًا، تحتفظ به دار الكتب المصرية برقم (٦١ نحو). يبدأ بقول ابن مالك في باب اسم الفاعل: «ص. ويجر المعطوف على مجرور ذي الألف واللام إن كان مثله أو مضافاً إلى مثله»، وينتهي في آخر شرحه لقول المصنف: «فصل. الأصح بقاء إعراب المعرب إذا أضيف إلى ياء المتكلم». كتب بخط معتاد. وقد نقله من خط مصنفه في مدة آخرها سابع عشر جمادى الآخرة من عام ٧٤٧ هـ محمد بن قراجا بن علي بن سليمان الشافعي. ويقع في ١٧٨ ورقة. وفي الصفحة ٢١ سطراً. وهو جزء نفيس، وقد رمزت له بالحرف (ق).

١٠ ـ النسخة المصرية (ص):

يوجد منها جزء واحد، هو الأول، محفوظ في دار الكتب المصرية برقم (٦٠١٦ هـ). كتب بخط نسخي مضبوط، وبه آثار رطوبة. يبدأ بأول الكتاب، وينتهي بقوله في باب الموصول: «ويكون ذلك على قياس ما فهموا هم عن العرب». يقع في ٢٠٨ ورقة، وفي الصفحة ٢٥ سطراً. وقد كثر فيه التصحيف والتحريف والخرم؛ لذا لم أشر إليه في الحاشية إلا قليلاً، وقد رمزت لها بالحرف (ص). وفي المكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض صورة منها برقم ف ٧٣٢٢.

١١ ـ النسخة المصرية (ش):

وقفت على جزء واحد منها ـ هو السابع ـ تحتفظ به دار الكتب المصرية برقم (٤٦٠ نحو). وهو من نسخة وقفها السلطان الملك الأشرف بالخانقاه والمدرسة التي أنشأها تجاه قلعة الجبل في شعبان سنة ٧٧٨هـ. وكتب بخط قديم. يبدأ بباب ما زيدت الميم في أوله لغير ما تقدم، وينتهي بآخر باب عوامل الجزم. يقع في ١٨٨ ورقة. وفي الصفحة ٢٥ سطراً. وفي آخره خرم. وقد رمزت لها بالحرف «ش».

١٢ ـ النسخة المصرية (د):

تحتفظ بها دار الكتب المصرية برقم (٦٢ نحو)، وتقع في ستة أجزاء، يوجد منها أربعة أجزاء، هي الأخيرة. كتبها بخط نسخي محمد بن أحمد بن نصر الصوفي الشهير بابن الشاهد كما جاء في آخرها. وفي كل صفحة منها ٢١ سطراً. وقد رمزت لها بالحرف (د). وفي المكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض صورة منها برقم: ف ٧٣٢٤، ف ٧٣٢٥، ف ٧٣٢٦، ف ٧٣٢٧.

يبدأ الجزء الثالث بباب المفعول معه، وينتهي بآخر باب إعمال المصدر، ويقع في ٢٣٨ ورقة. كتب سنة ٨٧٦ هـ.

ويبدأ الجزء الرابع بباب حروف الجر، وينتهي بآخر همزة الوصل. ويقع في ٢٦١ ورقة. كتب سنة ٨٧٧ هـ.

ويبدأ الجزء الخامس بمصادر الفعل الثلاثي، وينتهي بآخر باب النسب. ويقع في ٢٦٧ ورقة. كتب سنة ٨٧٩ هـ.

ويبدأ الجزء السادس بباب أمثلة الجمع، وينتهي بآخر الكتاب. وفي أوله خرم، وأول الموجود منه قوله: «جمع قرشي بخلاف رجل...». يقع في ٢٨٢ ورقة. كتب سنة ٨٨٠ هـ.

وأما الجزء الذي ذُكر أنه الثاني ـ وهو مبتور الأول والآخر ـ فهو ليس من «التذييل والتكميل»، وإنما هو جزء من شرح آخر من شروح التسهيل.

١٣ ـ النسخة المصرية (ظ):

تحتفظ بها دار الكتب المصرية برقم (٤٦٥ نحو)، والموجود منها أربعة أجزاء من اثني عشر جزءًا، هي: الخامس والسادس والسابع وآخر لم يذكر رقمه. كتبت بخط قديم واضح، فيه ضبط قليل. وهي مما وقفه السلطان الملك الظاهر أبو سعيد برقوق على طلبة العلم الشريف بالخانقاه التي أنشأها بين القصرين. في الصفحة الواحدة منها ٢٣ سطراً. وقد رمزت لها بالحرف (ظ).

يبدأ الجزء الخامس بباب المستثنى، وينتهي بآخر شرحه لقول ابن مالك «فصل. حكم العدد المميز بشيئين في التركيب». ويقع في ١٦٣ ورقة.

وفي أول الجزء السادس خرم، مقداره فصلان إلا قليلاً، وأول الموجود منه: «وقد يجاوز به العشرة»، وفي آخره خرم أيضاً، وآخر الموجود قوله في باب حروف الجر: «جُعل كأنه مخلوق من العَجَل لكثرة وقوع العَجَل منهم، فأما قول الشاعر». يقع في ١٧٥ ورقة.

ويبدأ الجزء السابع بقول المصنف في باب حروف الجر: «ص. ومنها إلى للانتهاء مطلقاً»، وينتهي بقوله في باب النعت: «وقوله وقد يكتفى بنية النعت عن لفظه للعلم به. الأصل فيه أن لا يحذف لأنه أتي به لفائدة». ويقع في ١٩٨ ورقة.

ويبدأ الجزء الآخر من أثناء شرحه في باب التكسير لـ «فِعَل» وينتهي بآخر شرحه لقول المصنف: «فصل. ما آخره همزة أو نون بعد ألف بينها وبين الفاء حرف مشدّد...». وفي آخره تقديم وتأخير. يقع في ١٧١ ورقة.

١٤ ـ نسخة نور عثمانية (ن):

هي نسخة كاملة محفوظة في مكتبة نور عثمانية بإستانبول برقم (٤٥٦٢). يبلغ عدد أوراقها ٩٣٣ ورقة، وفي كل صفحة ٤٥ سطراً. وفي أولها فهرس لأبواب الكتاب وفصوله. كتبت بعدة خطوط. والضبط بالشكل فيها نادر. وحروفها معجمة. وفيها تحريف وتصحيف وسقط كلمات. وفي هوامشها بعض التعليقات والتقييدات وعنوانات بعض المسائل. وقد وقفت عليها بعد الانتهاء من طبع الجزء الأول؛ لذا لم أعتمد عليها فيه إلا في بعض العبارات المشكلة. وكان الفراغ من كتابتها صبيحة يوم الجمعة الموافق للتاسع والعشرين من ذي القعدة سنة ١١٣٩ هـ على يد عبد الوهاب الطحلاوي، كما ذكر في آخرها.

١٥ ـ نسخة الفاتح (ف):

هي نسخة كاملة محفوظة في مكتبة الفاتح بإستانبول برقم (٤٩١٤ ـ ٤٩١٧). تقع في تسعة أجزاء. ويبلغ عدد أوراقها (٢١٤٨) ورقة، وفي كل صفحة منها (٢٥) سطراً. في الجزء الأول ٢٥٠ ورقة، وفي الثاني ١٩٥ ورقة، وفي الثالث ٢٢٥ ورقة، وفي الرابع ٢٣١ ورقة، وفي الخامس ٢٩٣ ورقة، وفي السادس ٢٨٦ ورقة، وفي السابع ٢٦٥ ورقة، وفي الثامن ٢٦٨ ورقة، وفي التاسع ١٣٥ ورقة. كتبت بخط نسخي جيد جدّاً بقلم واحد، مع ضبط بعض الحروف والإعجام. ولم يذكر ناسخها اسمه ولا تاريخ النسخ، سوى ما ذكر في آخر الجزء الرابع من أنه كان من الفراغ منه في عشرين من شهر ذي القعدة، ولم يعيّن السنة التي ينتمي إليها هذا الشهر.

تتفق هذه النسخة مع نسخة كوبريلي في عدد الأجزاء، وفي بداية كل جزء ونهاية، وفي بعض التعليقات التي أثبت على هوامشهما، وفي سقط بعض الكلمات، وفي التصحيف والتحريف؛ لذا ترجّح لدي أنَّ النسختين قد نقلتا من نسخة واحدة، أو أنَّ إحداهما قد نقلت عن الأخرى.

ولم أقف عليها إلا بعد الانتهاء من طبع الجزء الأول؛ لذا لم أعتمد عليها إلا من بداية باب كيفية التثنية وجمعي التصحيح. وقد رمزت لها بالحرف (ف).

المخطوطات

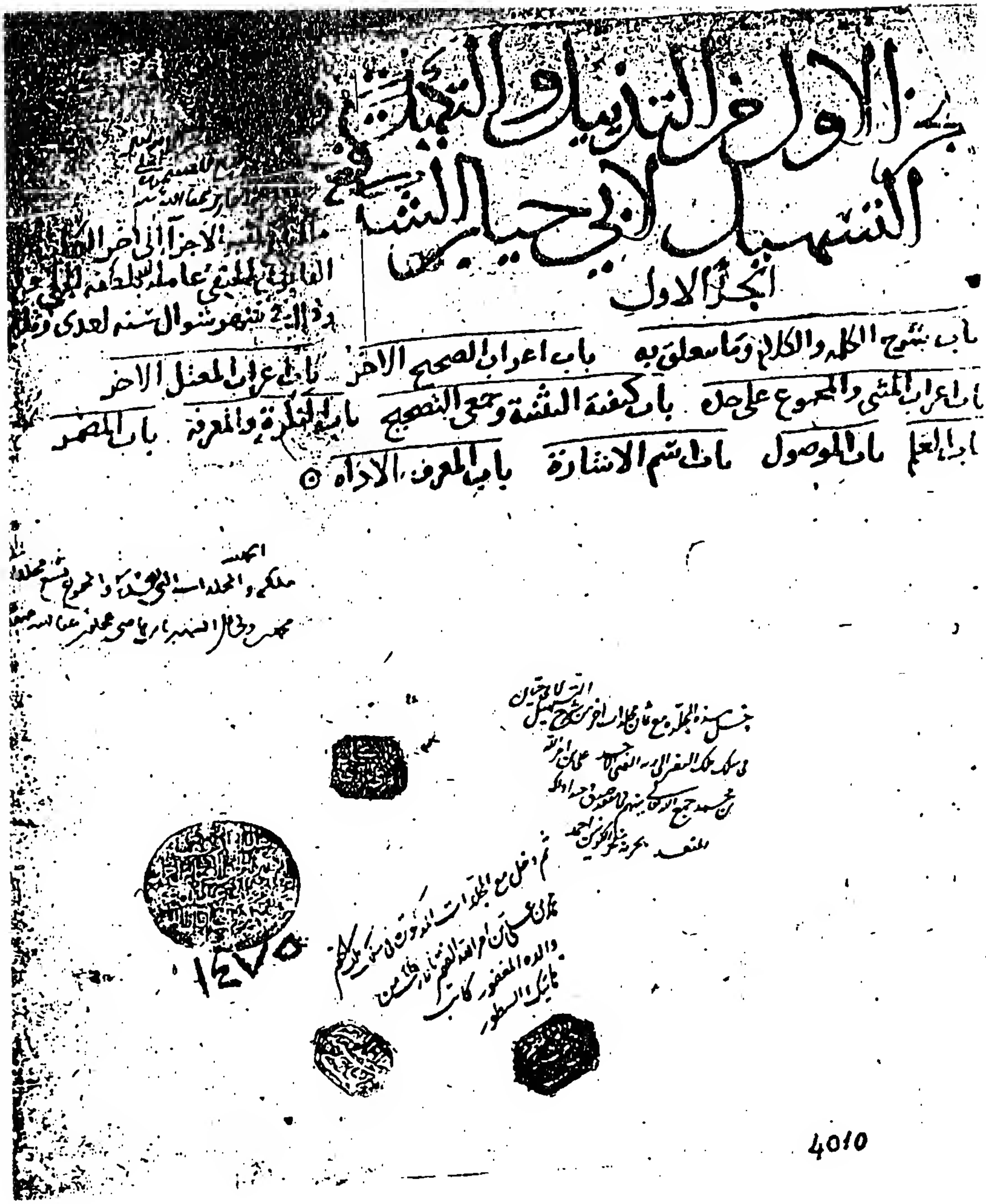

صفحة عنوان الجزء الأول من نسخة كوبريلي (ك).

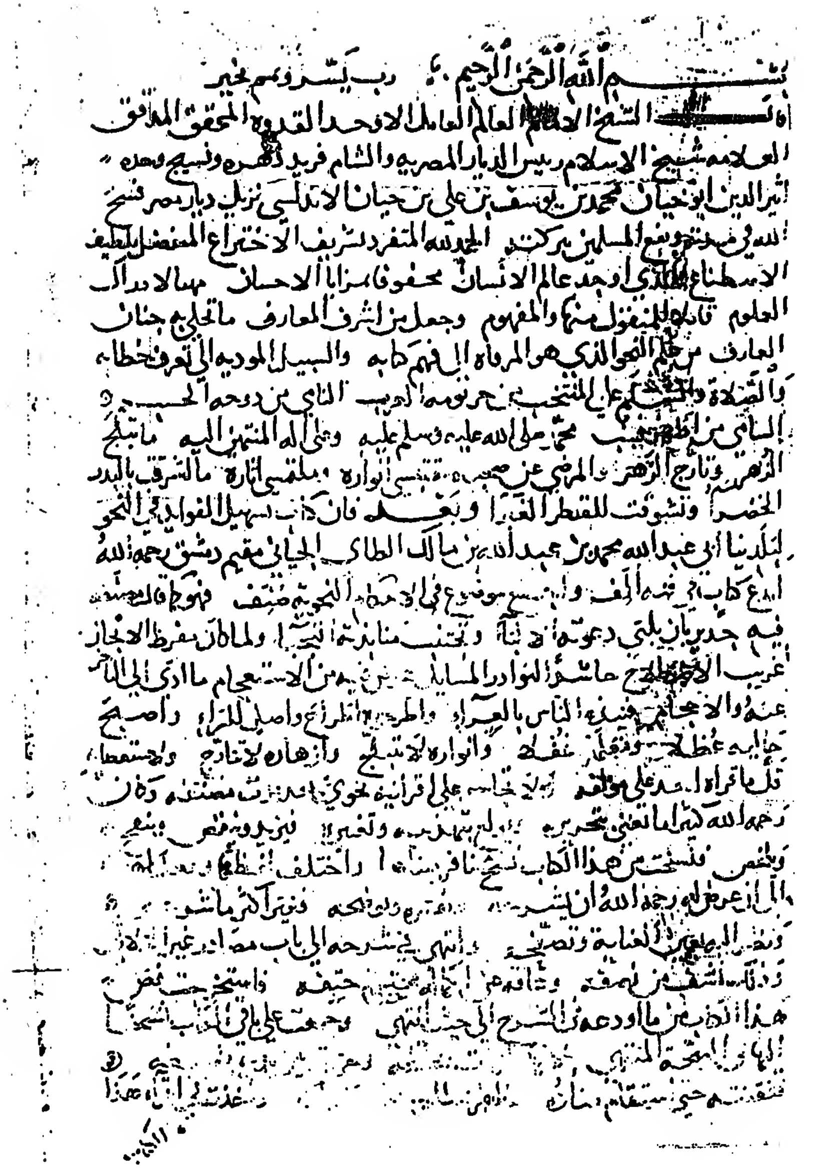

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وتمم بخير

قال الشيخ الامام العالم العامل الاوحد القدوة المحقق المدقق

العلامة شيخ الاسلام رئيس الديار المصرية والشام فريد دهره ونسيج وحده

اثير الدين ابو حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان الاندلسي نزيل ديار مصر فسح

الله في مدته ونفع المسلمين ببركته الحمد لله المتفرد بشريف الاختراع المتفضل بلطيف

الاصطناع الذي اوجد عالم الانسان محفوفا بمزايا الاحسان مهيئا لادراك

العلوم قابلا للمنقول منها والمفهوم وجعل من اشرف المعارف ما تحلى به جنان

العارف من علم النحو الذي هو المرقاة الى فهم كتابه والسبيل المؤدية الى تعرف خطابه

والصلاة والتسليم على المنتخب [illegible]

السامي [illegible] محمد صلى الله عليه وسلم عليه وعلى اله المنتمين اليه ما تبلج

الزهر [illegible] ما اشرق البدر

[illegible] وبعد فان كتاب تسهيل الفوائد في النحو

لشيخنا ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني مقيم دمشق رحمه الله

الصفحة الأولى من نسخة كوبريلي (ك).

والجر فزادوا الواو فيه فرقا بينه وبين عمر وذلك بشرطين احدهما ان يكون من جنس ولهذا
فلا يفرق بين عمر المعدول وعمر جمع عمرة والثاني ان لا يشتبه بما فلا يفرق بين شمس وشمر وان
كانا علمين لرجلين وكانت الزيادة من حروف العلة التي ذكرت قبل وكانت واوا لانه لا يقع
فيه لبس فلو كانت يا لالتبس بالمضاف الى اليا التي للمتكلم او الفا لالتبس المرفوع
بالمنصوب وجعلت في عمرو لانه اخف من عمر من جهة بنائه على فعل ومن جهة انصرافه
وقوله غير منصوب لانه مظهر الفرق بينهما يكتب عمرو بالف حالة النصب
الف صح وزيدت يا في ما ... من نبا المرسلين وملايه وملايهم وهذا مما ينقاد اليه
ولا ينقاس عليه شي هذا الذي ذكره هو من رسوم خط المصحف اما زيادة اليا في ...
فوجهه ان هذه الهمزة يجوز تسهيلها بالابدال فروعي في كتبها الصورتان التحقيق وروعي
في زيادة اليا صورة التسهيل واما من نباي فزيدت اليا اشعارا بانه يجوز ان تبدل يا
في الوقف وقد وقف بذلك جماعة في قراءة حمزة باليا وان كان الوجه في الوقف ان يبدل
الفا وليس في المصحف لها صورتان بالالف صورتها على التحقيق واليا صورتها على المصحف
ليستفاد بذلك جواز القراءة بها واما من ملايه وملايهم فالالف صورة التحقيق واليا
صورة الهمزة على التخفيف لو تجعل مسهلة بين الهمزة وبين الحرف الذي حركته من جنسه
وهو اليا وقوله وهذا مما ينقاد اليه ولا ينقاس عليه اما الانقياد اليه في رسم المصحف
فلاتباع السلف رضي الله عنهم واما كونه لا ينقاس عليه فلانه اذا وقعت هذه الحروف
او ما اشبهها في غير القران فلا يكتب شيا من ذلك باليا بل يكتب مايه وبايك بالالف
لانها همزة اول كلمة فهي تصور الفا كغيرها من الهمزات الواقعة اولا ...
وما صل بغيرها فكذلك هذه ويكتب من نبا واجا ولبا بالالف لان الهمزة الاخيرة بعد
فتحة انما تصور الفا وكذلك اذا اضيفت الى ضمير نحو ملاه وملاهم ومن خطاه وخطاهم
يكتب بالالف لحالتها اذا لم يكن ما هي فيه مضافا الى ضمير وقيل تكتب ... على حسب مناسب
حركتها اذا اضيفت نحو خطيه وملايه ام لم تضف نحو الملا والمرئي وقد تقدم
لنا الكلام على ذلك وقد انتهى ما كتبناه من هذا الشرح ولله تعالى الحمد ... خالصا
لوجهه وينفعنا وننفع به والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه
اجمعين وسلم تسليما كثيرا

الصفحة الأخيرة من نسخة كوبريلي (ك).

الجزء الأول من كتاب التذييل والتكميل
في شرح كتاب التسهيل

تصنيف الشيخ الإمام الأوحد الأستاذ
الحافظ أثير الدين أبي حيان
محمد بن يوسف بن علي بن
يوسف بن حيان

صفحة عنوان الجزء الأول من نسخة الأسكوريال (س).

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
قال شيخنا الأستاذ العالم الأوحد الحافظ العلامة
أثير الدين أوحد العلماء العاملين أبو حيان محمد بن يوسف
بن علي بن يوسف بن حيان النفزي الأندلسي أبقاه الله
الحمد لله المنفرد بتنويع الاختراع، المتفضل بلطف
الاصطناع، الذي أوضح عالم الإنسان، محتويا مزايا الإحسان
مهيئا لإدراك العلوم، قابلا للمنقول منها والمفهوم، وجعل أشرف
المعارف ما علي به حظ العارف من علم العربية الذي هو الرتاج إلى فهم كتابه
والسبيل المؤدية إلى تعرف خطابه، والصلاة والسلام على المنتخب من
جرثومة الوفاء، الناجي من درجة الكشف السامي، وأطهر نسب
محمد صلى الله وسلم عليه، وعلى آله المنتمين إليه، ما تبلج الزهر
وتأرج الزهر، والرضى عن صحبه المقتبسي أنواره، والمقتفي
آثاره، ما أشرقت بالبدر الخضراء، ونشوت بالقطر الغبراء.
وبعد فإن كتاب تسهيل الفوائد للشيخ الإمام أبي عبد الله محمد بن
عبد الله بن مالك الطائي الجياني تغمده الله برحمته أبدع كتاب في فنه
ألف، وأجمع موضوع في الأحكام النحوية صنف، [illegible]
مصنفه فيه [illegible] على دعوته الألباب [illegible]
ولما كان من فرط الإيجاز غريب الاصطلاح حاشدا النوادر والمسائل
عرض فيه من الاستغلاق ما أدى إلى [illegible] فنبذ الناس
بالعراء، واطرحوه اطراح [illegible] عطلا
ومقلة عقلا وأنواره لا تتبلج وأزهاره لا تتأرج ولا [illegible]

الصفحة الأولى من نسخة الأسكوريال (س).

الجزء الخامس من كتاب التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل
لشيخنا الأستاذ أبي حيان
باب أفعل التفضيل

الصفحة الأخيرة من نسخة الأسكوريال (س).

صفحة العنوان من نسخة الأسكوريال (ل).

بسم الله الرحمن الرحيم
ص باب … ما زيدت الميم في اوله …
ش الذي تقدم هو ما زيدت الميم في اوله مصدرا فاعل نحو …
مضارعه وما زيدت الميم في اوله حدثا او زمانا او مكانا مصوغا من الابنية
غير الثلاثية وما جاء من المصادر من الثلاثي ومن افعل على وزن مفعول …
اثبت ذلك وقوله وليس بصفة احتراز مما جاء صفة وليس باسم … مفعول
نحو رجل مقنع وهو الذي يقنع به في الامور ورجل مدعس وهو الطعان ومن
الباب ذكر موضوعه زيادة الميم فيما بني من الثلاثي للحدث والزمان والمكان
وفيما … على كثرة الشيء او محله ص … يصاغ من
الفعل الثلاثي مفعل بفتح عينه مرادا به المصدر او الزمان او المكان ان
اعلت لامه مطلقا او صحت ولم تكسر عين مضارعه ش الفعل الثلاثي اعم من ان
يكون متصرفا او جامدا ولا يصاغ ذلك من الجامد نحو عسى وليس وقوله ان
اعلت لامه مطلقا يعني صحت فاؤه نحو نأى منأى وغزى مغزى او اعلت نحو
وعى موعى وودى مودى وقوله او صحت نحو ذهب مذهبا وقتل مقتلا وقوله
ولم تكسر عين مضارعه قيد في فتح عين مفعل نحو … مفعول
مذهبا ومقتلا ومرضا وكل من هذه يصلح ان يراد به المصدر والزمان والمكان
وكذلك ايضا المضعف نحو جر مجرا … اللغة
كان مجر الرامسات … عليه … الصانع … بالبناء
من مما مضارعه يفعل بضم العين المسقة والملامة والمعالة والمدعاة الى الطعام
ومن مما مضارعه يفعل بفتح العين المساله والمسعاة وهو السعي الى الخير
ص فان كسرت فتحت في المراد به المصدر وكسرت في المراد به الزمان
والمكان ش اي فان كسرت عين المضارع نحو ضرب يضرب تقول في
المصدر مضرب وذلك نحو قولك ان في الف درهم لمضربا اي لضربا وكذلك ايضا
في المضعف قال تعالى اين المفر يريد الفرار فتفتح العين في ذلك وتكسرها
اذا اردت بها المكان او الزمان تقول هذا محبسنا ومضربنا ومجلسنا وتقول

الصفحة الأولى من نسخة الأسكوريال (ل).

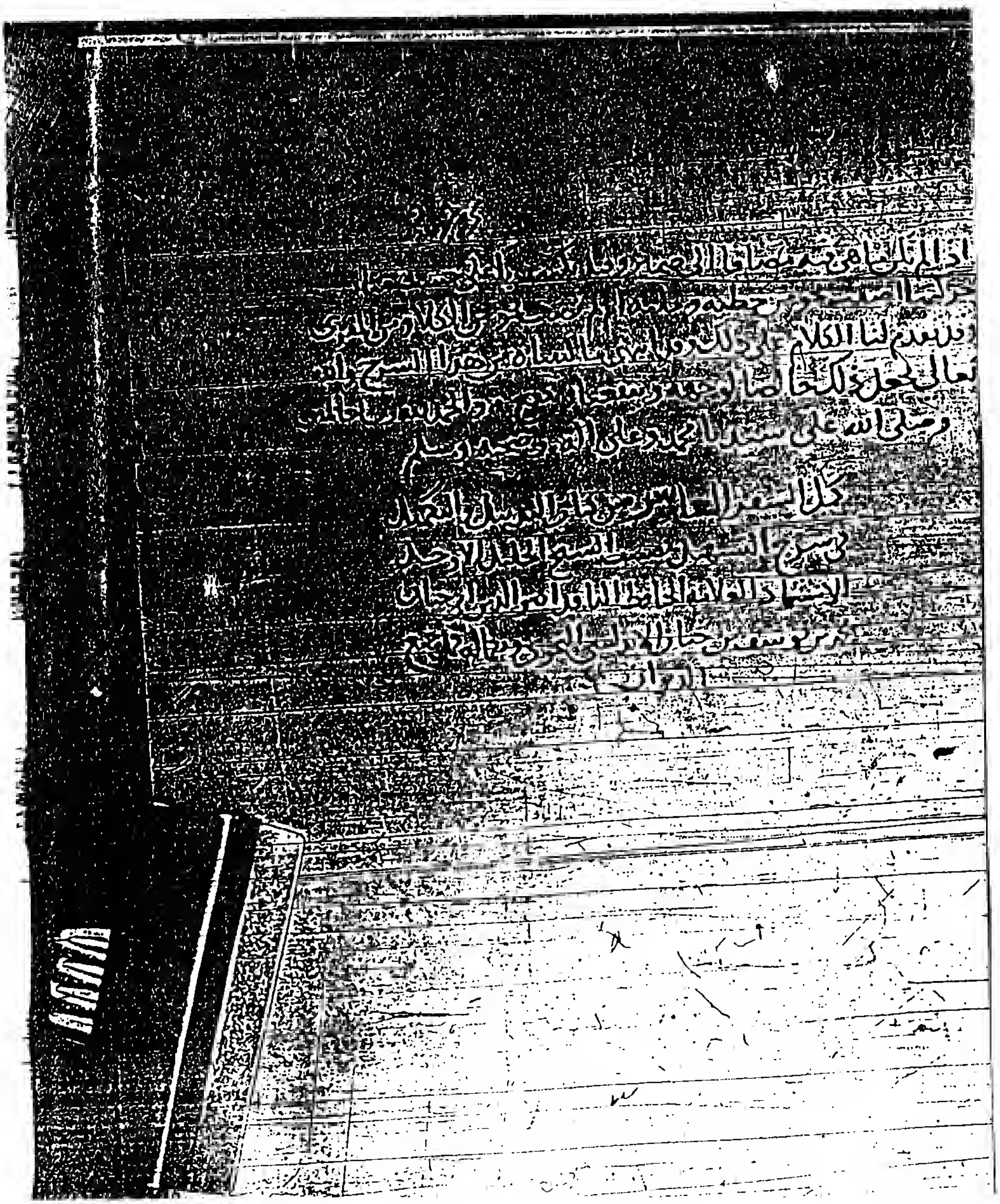

الصفحة الأخيرة من نسخة الأسكوريال (ل).

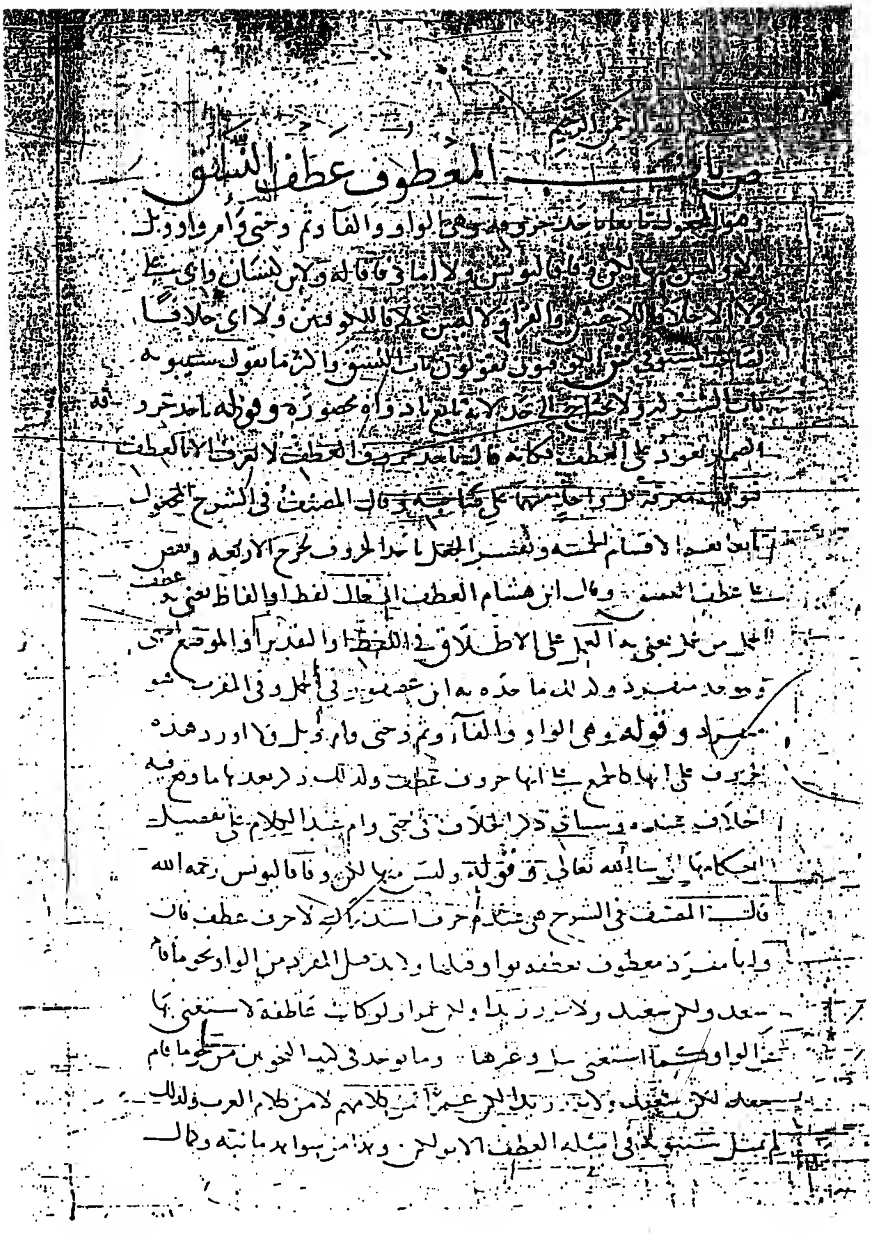

الصفحة الأولى من نسخة الأسكوريال (ي).

الصفحة الأخيرة من نسخة الأسكوريال (ي).

صفحة العنوان من النسخة المغربية (ط).

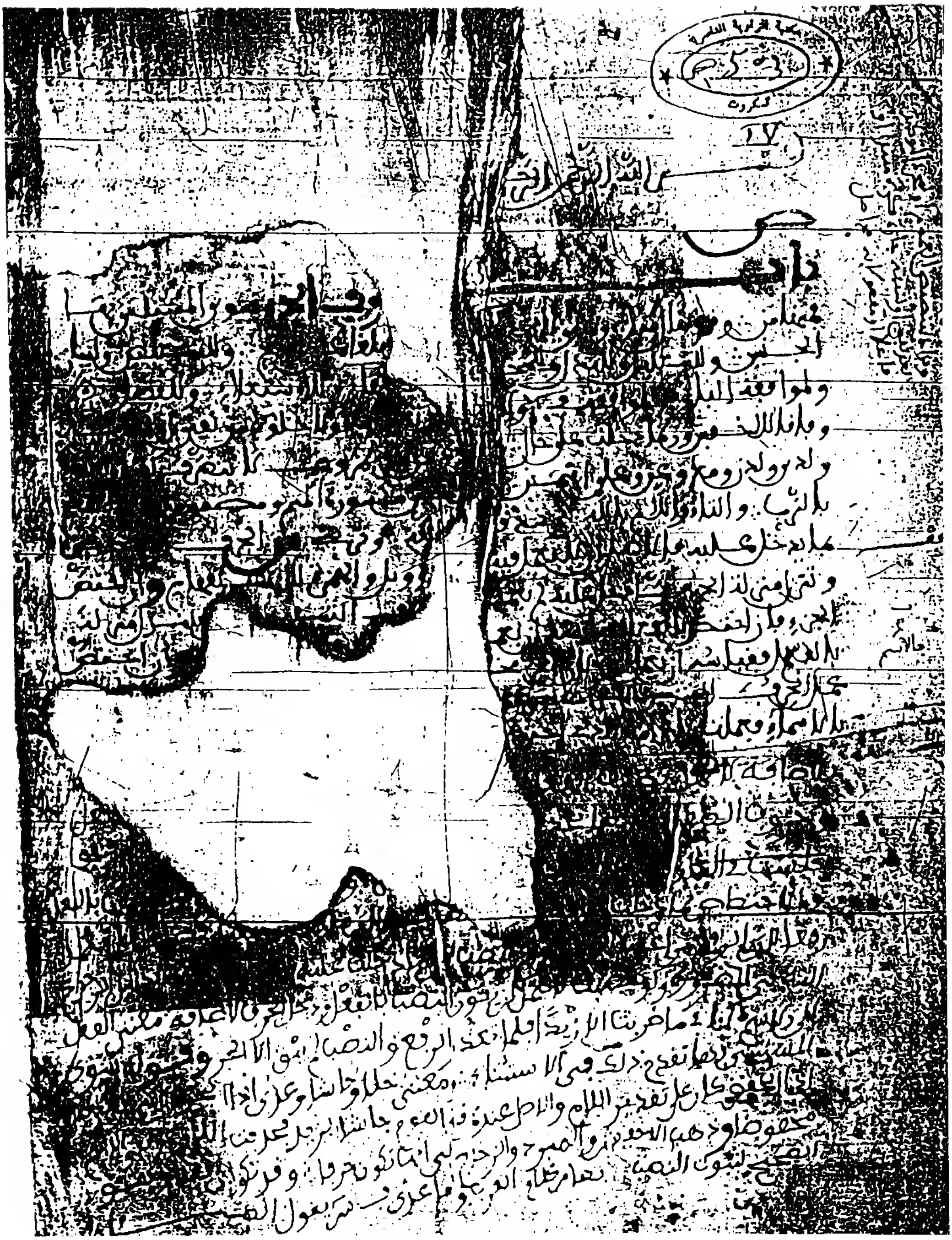

الصفحة الأولى من النسخة المغربية (ط).

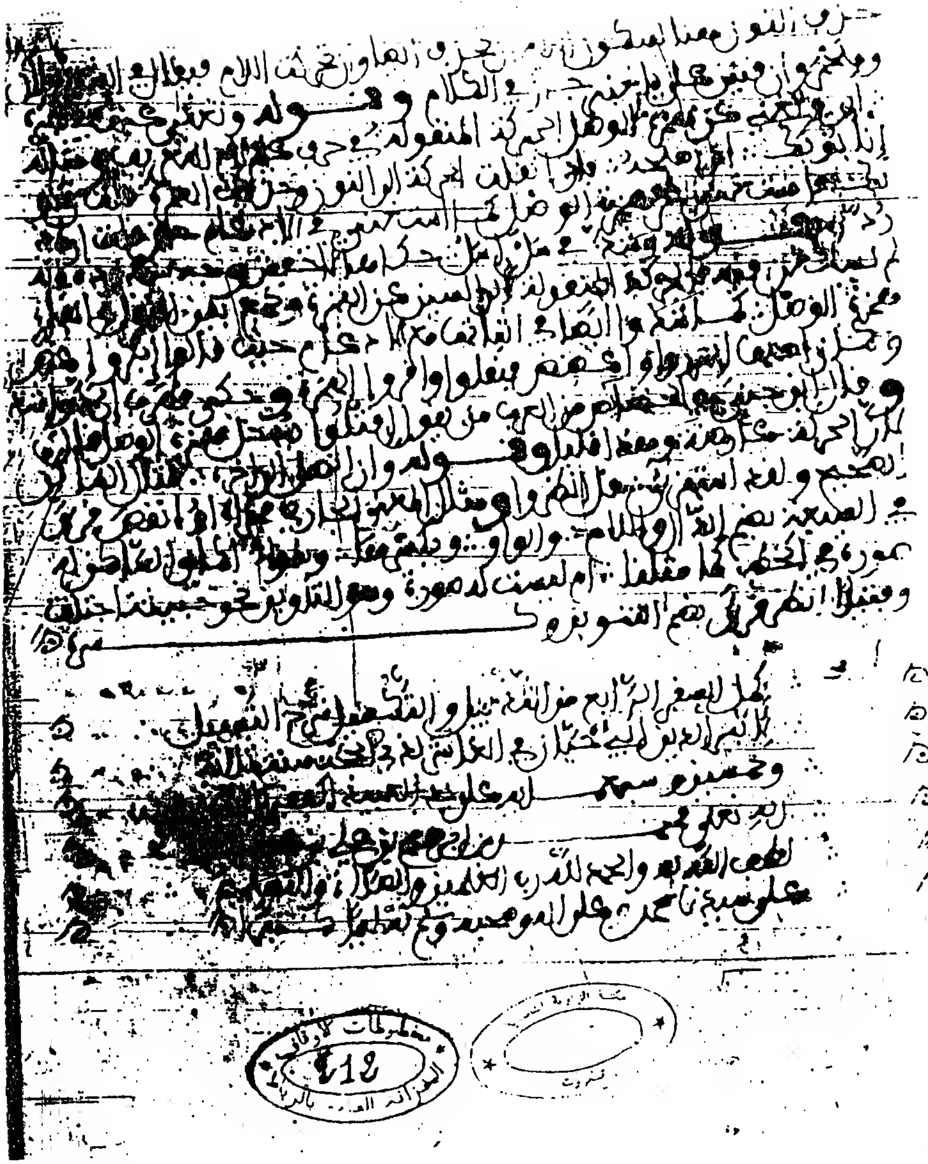

الصفحة الأخيرة من النسخة المغربية (ط).

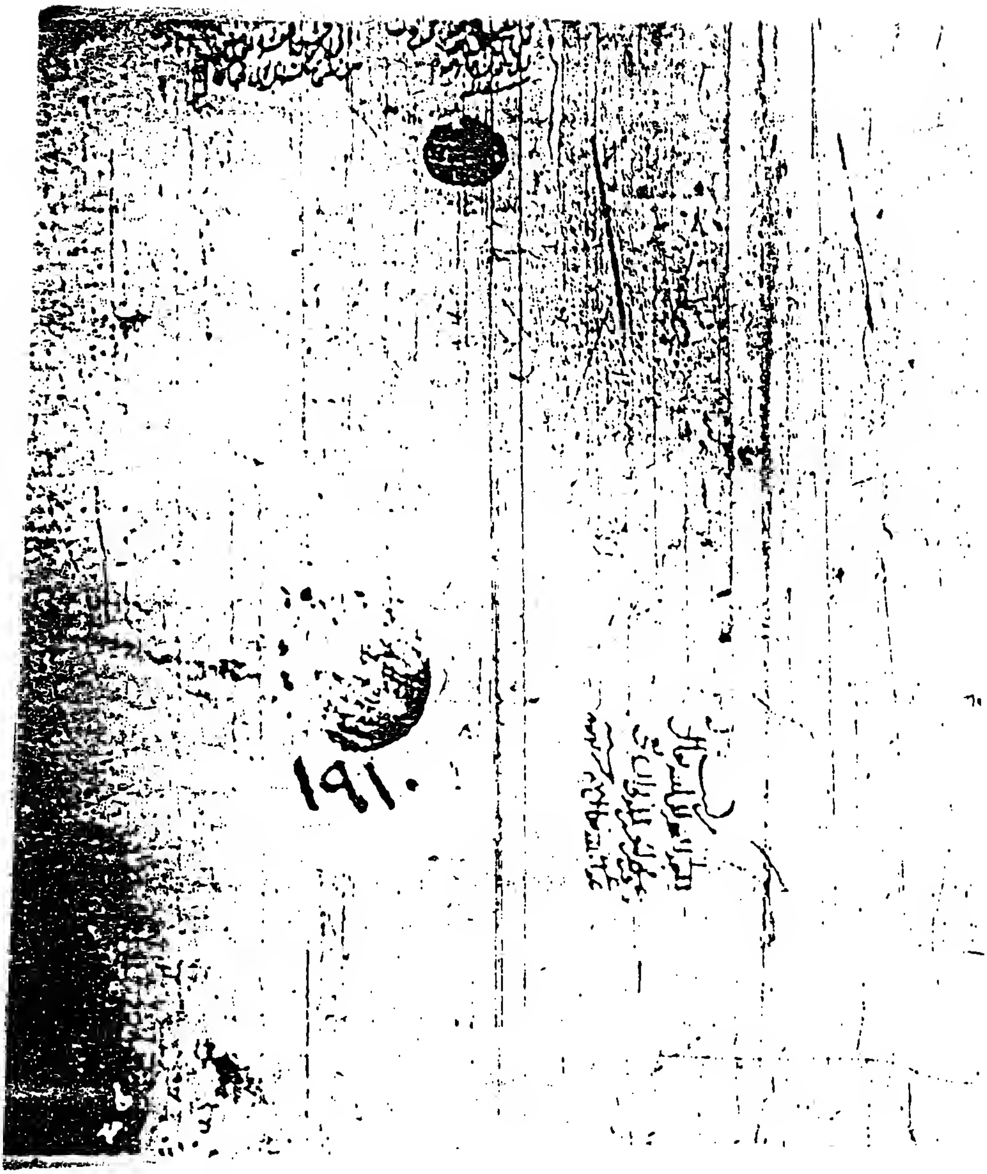

صفحة العنوان من نسخة ولي الدين جار الله (و).

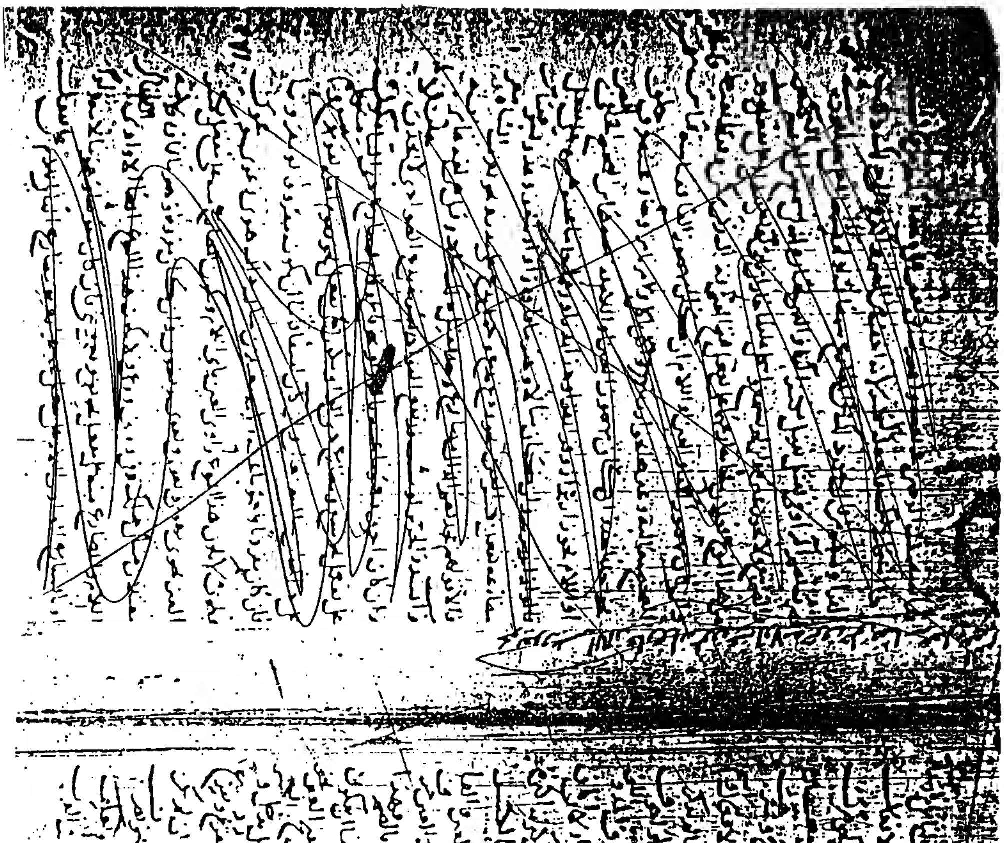

الصفحة الأولى من نسخة ولي الدين جار الله (و).

الصفحة الأخيرة من نسخة ولي الدين جار الله (و).

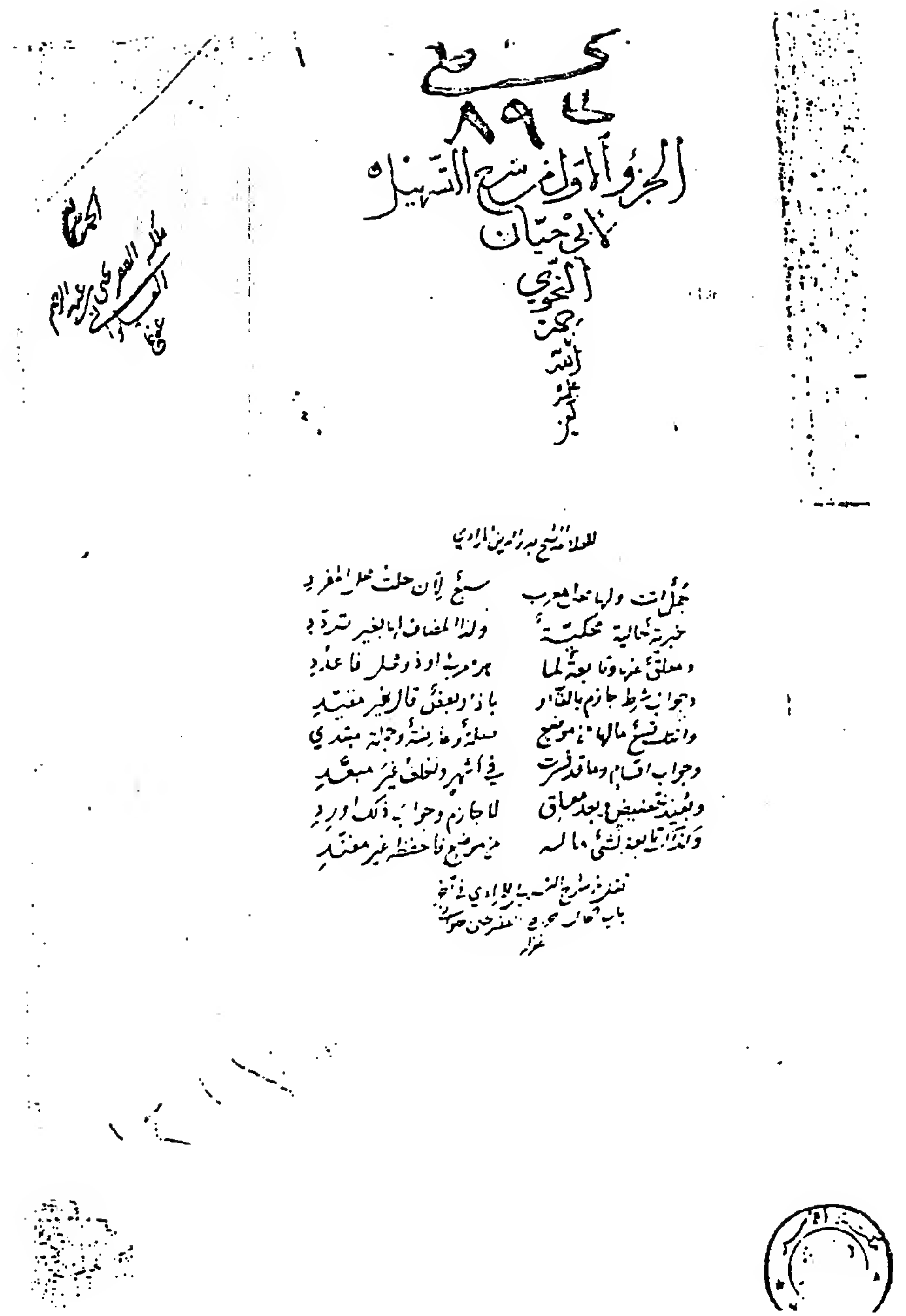

الجزء الأول من شرح التسهيل لأبي حيان النحوي رحمه الله آمين آمين

للعلامة الشيخ بدر الدين

جملٌ أتت ولها محلٌّ معربٌ ... سبعٌ لأن حلّت محلَّ المفردِ
خبريةٌ حاليةٌ محكيةٌ ... وكذا المضاف لها بغير تردّدِ
ومعلّقٌ عنها وتابعةٌ لما ... هو معربٌ أو ذو محلٍّ فاعددِ
وجواب شرطٍ جازمٍ بالفاء أو ... بإذا وبعضهمُ أتى بغير مقيّدِ
وأتتك سبعٌ ما لها من موضعٍ ... مسلوبةٌ عن ذا وجاءت مبتدي
وجواب أقسامٍ وما قد فسّرت ... في أشهرٍ والخلف غير مبعّدِ
وبعيد تحضيضٍ وبعد معلّقٍ ... لا جازمٍ وجواب ذلك أوردِ
وكذا التابعةُ لشيءٍ ما له ... من موضعٍ فاحفظ غير مفنّدِ

صفحة عنوان الجزء الأول من نسخة الأحمدية (ح).

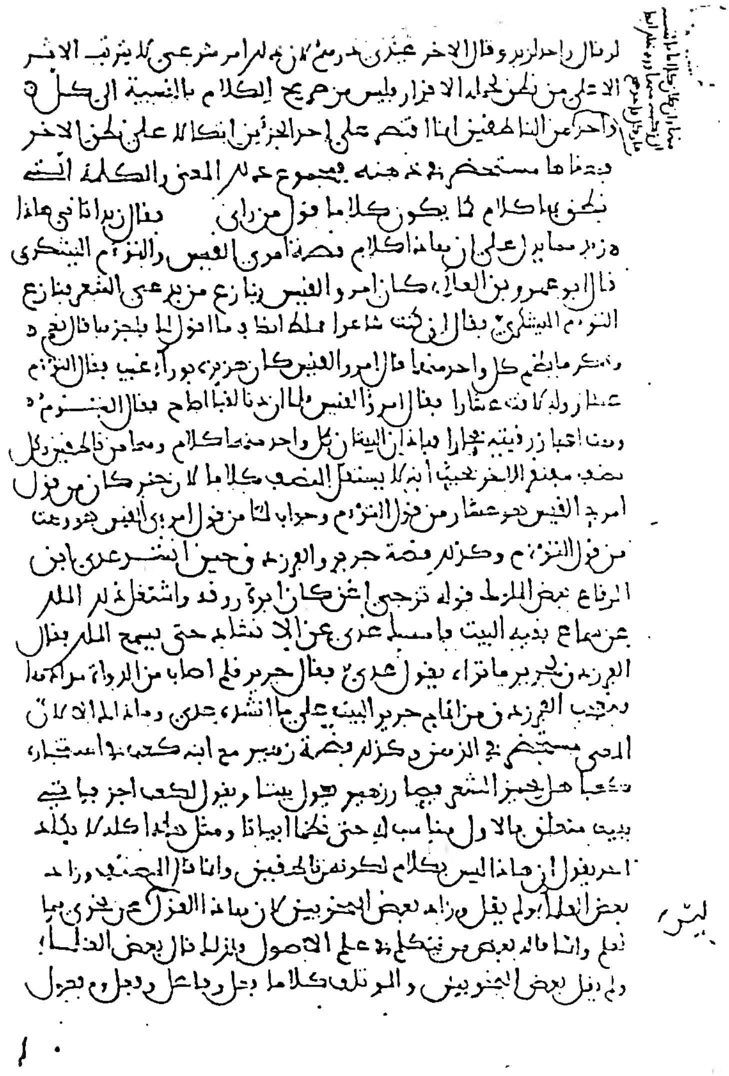

لو قال واحد لزيد وقال الآخر عندي درهم لان كل امرئ منهما لا يترتب الاثر
الا على من نطق بجملة الاقرار وليس من صريح الكلام بالنسبة الى كل
واحد من الناطقين لما اقتصر على احد الجزئين اتكالا على نطق الآخر
بتمامها مستحضر في ذهنه فمجموع هذا المعنى والكلمة التي
نطق بها كلام لا يكون كلاما قول من رأى [illegible] فقال زيد اتاني هاذا
وزيد مما يدل على ان هاذا كلام قصة امرئ القيس والتوأم اليشكري
قال ابو عمرو بن العلاء كان امرؤ القيس ينازع من يدعي الشعر فنازع
التوأم اليشكري فقال ان كنت شاعرا فملط انصاف ما اقول لك فاجزها قال نعم
[illegible]
[illegible] فقال امرؤ القيس [illegible] فقال التوأم
[illegible] كل واحد منهما كلام [illegible]
[illegible] لا يستقل النصف كلاما [illegible] كان من قول
امرئ القيس [illegible] من قول التوأم وجوابا لما من قول امرئ القيس [illegible]
من قول التوأم وكذلك قصة جرير والفرزدق حين انشد عدي بن
الرقاع بعض الملوك قوله تزجي اغن كان ابرة روقه واشتغل ذلك الملك
عن سماع بقية البيت فامسك عدي عن الانشاد حتى يسمع الملك فقال
الفرزدق لجرير ما تراه يقول فقال جرير [illegible] من الرواة [illegible]
[illegible] الفرزدق [illegible] جرير البيت على ما انشده عدي [illegible]
المعنى مستحضر في الذهن وكذلك قصة زهير مع ابنه كعب [illegible]
[illegible] الشعر [illegible] زهير [illegible] ويقول لكعب اجز [illegible]
[illegible] متعلق بالاول [illegible] حتى نظما ابياتا ومثل هذا كله لا [illegible]
[illegible] ان هاذا ليس بكلام [illegible]
بعض العلماء ولم يقل [illegible] بعض النحويين لان هاذا [illegible]
[illegible] علم الاصول [illegible] قال بعض العلماء
ولم يقل بعض النحويين [illegible] كلاما [illegible]

الصفحة الأولى من نسخة الأحمدية (ح).

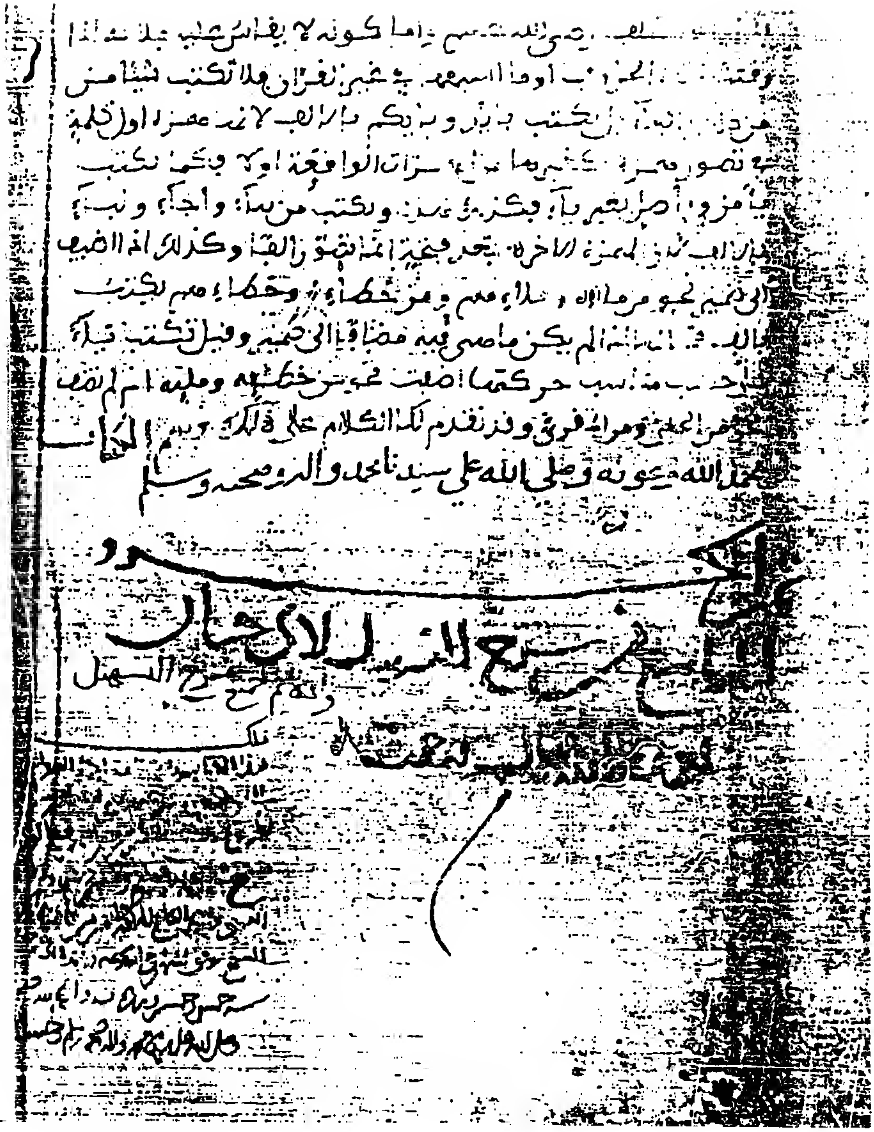
بحمد الله وعونه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

شرح التسهيل لأبي حيان

الصفحة الأخيرة من نسخة الأحمدية (ح).

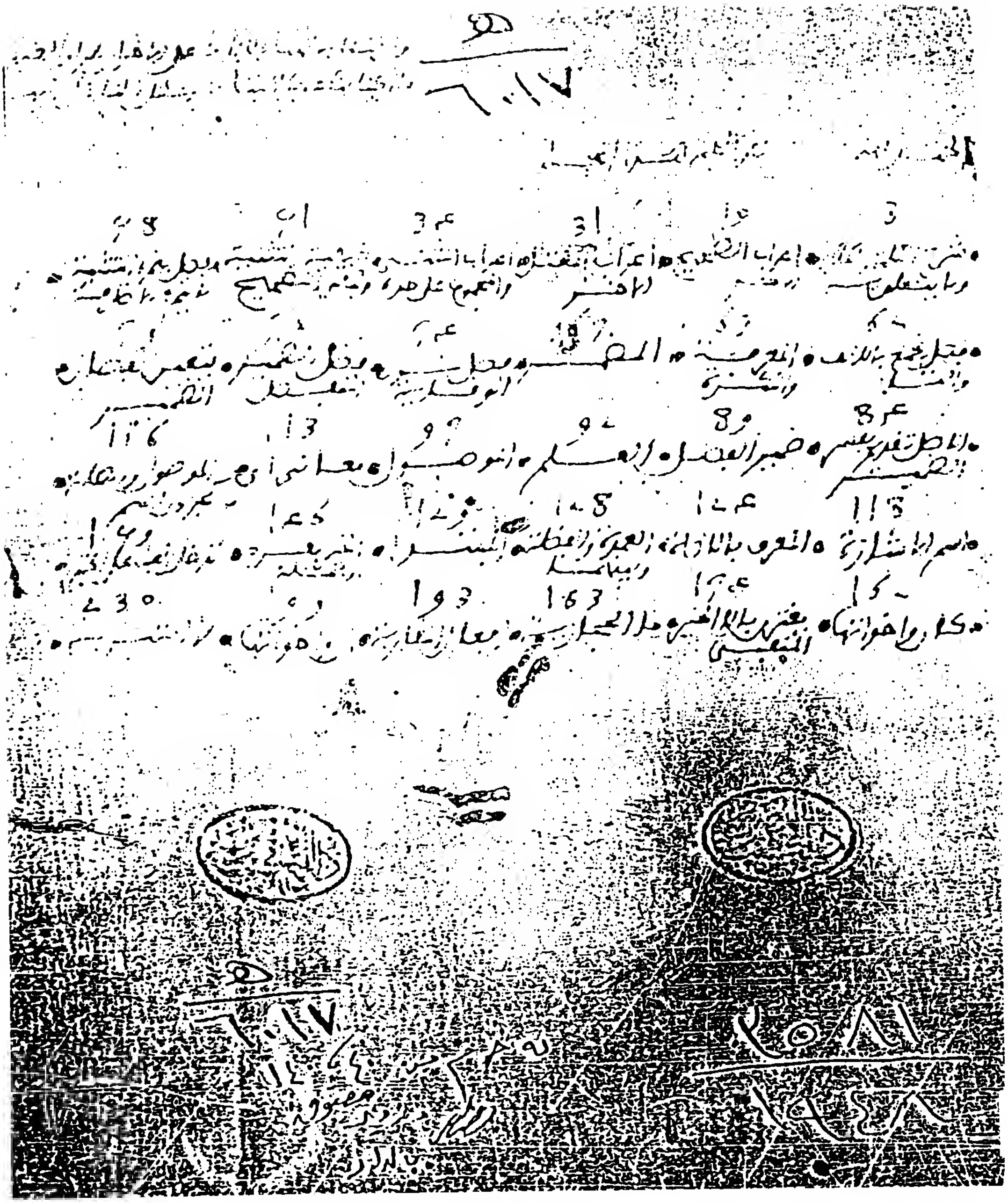

صفحة العنوان من النسخة المصرية (م).

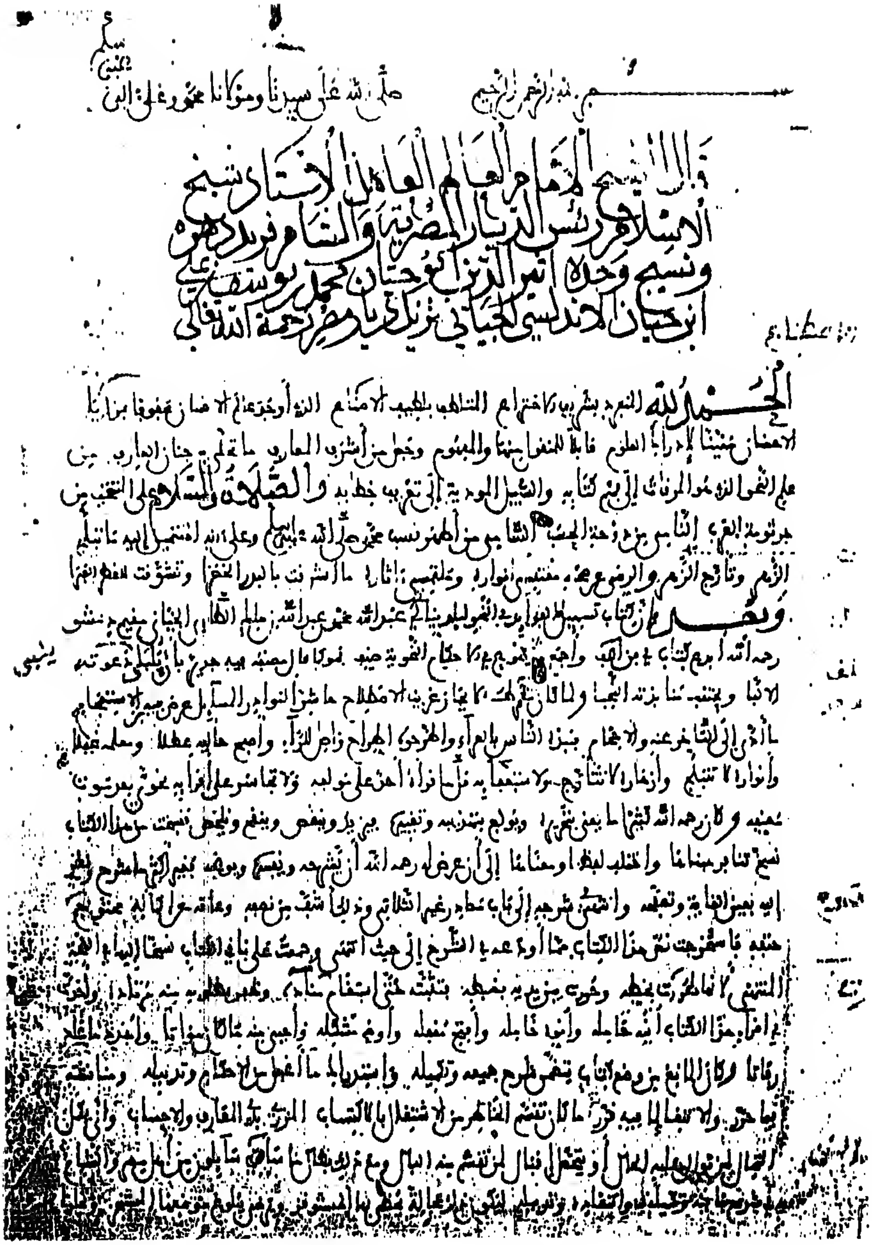

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

قال الشيخ الإمام العالم العامل الأستاذ شيخ الإسلام رئيس الديار المصرية والشام فريد دهره ونسيج وحده أثير الدين أبو حيان محمد بن يوسف بن علي ابن حيان الأندلسي الجياني نزيل ديار مصر رحمه الله تعالى

الصفحة الأولى من النسخة المصرية (م).

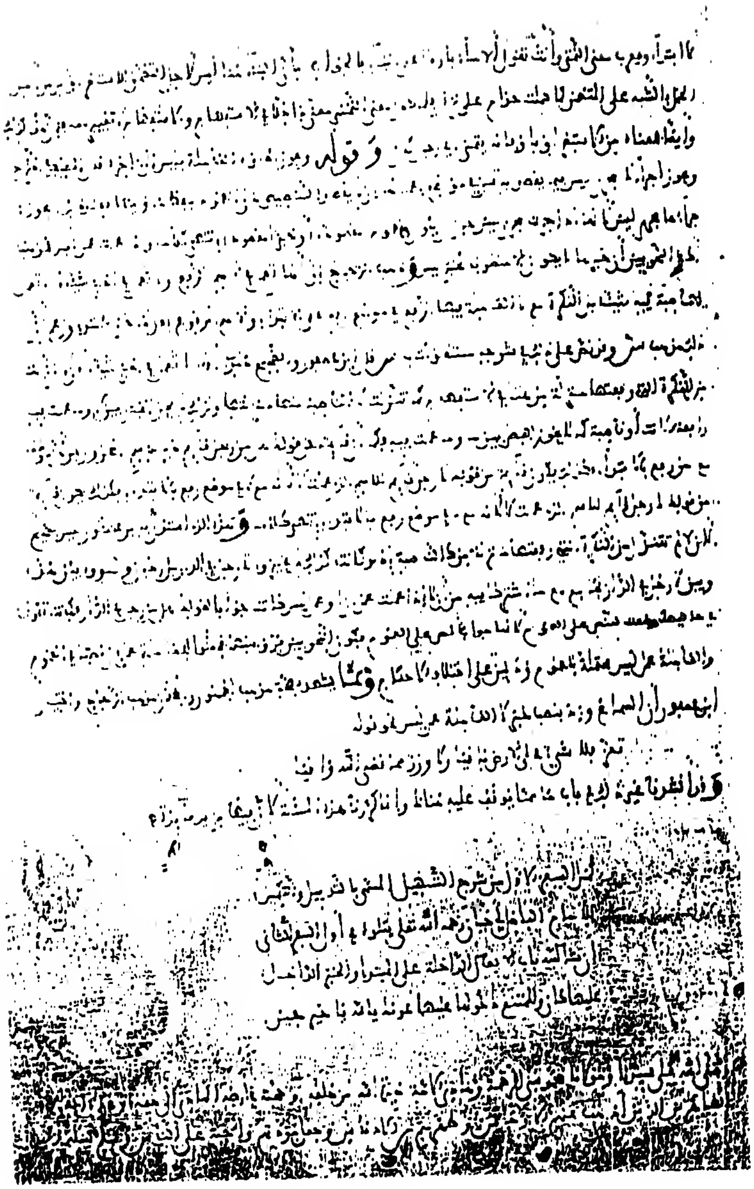

الصفحة الأخيرة من النسخة المصرية (م).

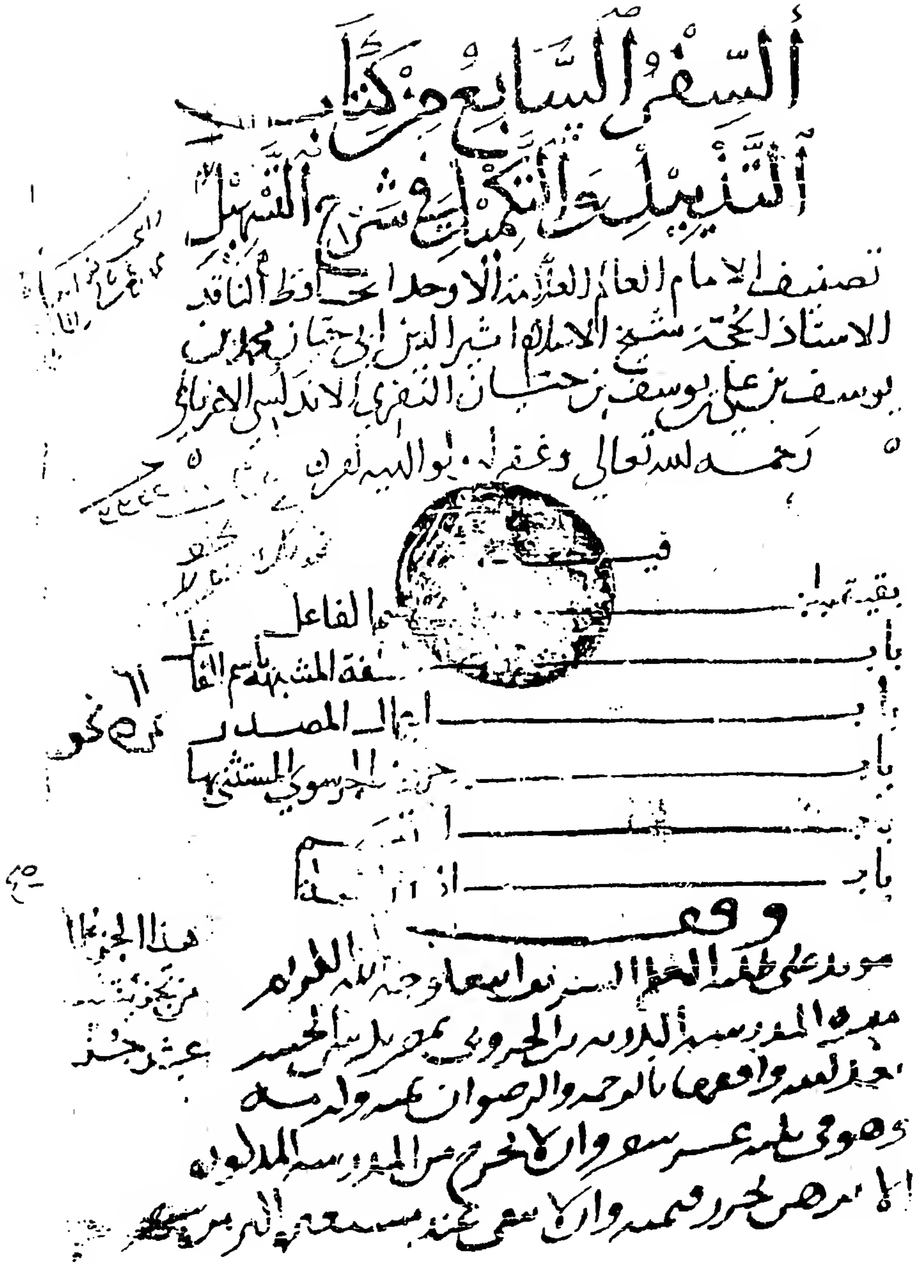

السفر السابع من كتاب

التذييل والتكميل في شرح التسهيل

تصنيف الامام العالم العلامة الاوحد الحافظ الناقد

الاستاذ المحدث شيخ الاسلام اثير الدين ابي حيان محمد بن

يوسف بن علي بن يوسف بن حيان النفزي الاندلسي الغرناطي

رحمه الله تعالى وغفر له ولوالديه آمين

فيه

بقية ... الفاعل

باب الصفة المشبهة باسم الفاعل

باب اعمال المصدر

باب حروف الجر سوى المستثنى بها

صفحة العنوان من النسخة المصرية (ق).

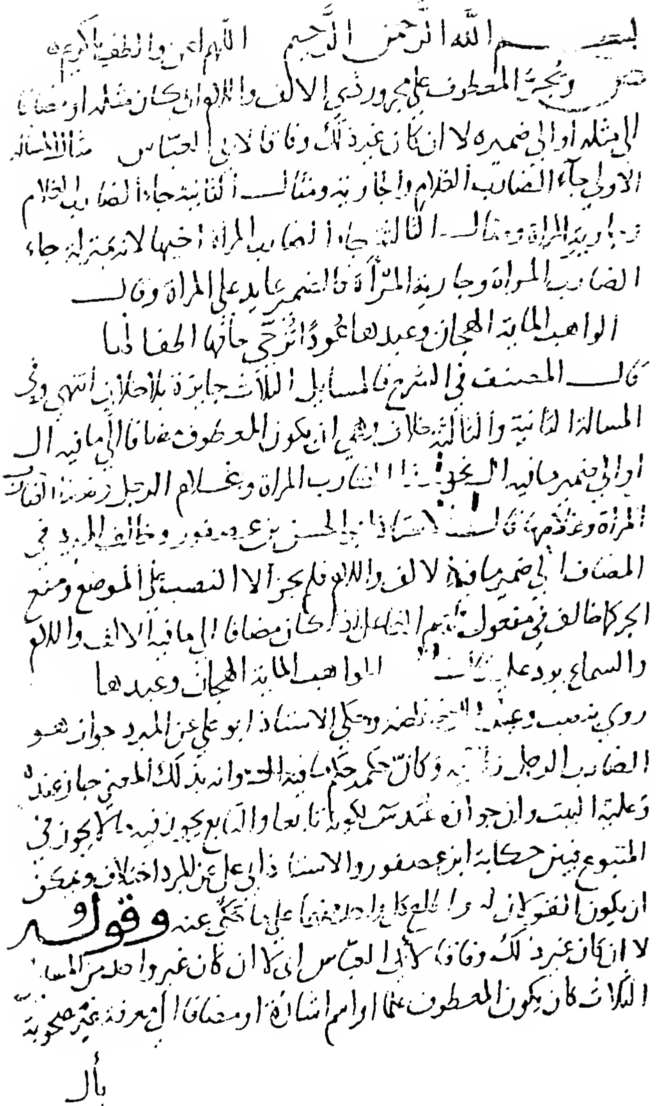
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اعن والطف يا كريم
[illegible] وتجري المعطوف على مجرور ذي الالف واللام ان كان مثله او مضافا
الى مثله او الى ضميره لا ان كان عبد ذلك وفاقا لابي العباس مثال المسالة
الاولى جاء الضارب الغلام والجارية ومثال الثانية جاء الضارب الغلام
وجارية المراة ومثال الثالثة جاء الضارب المراة واخيها لانه بمنزلة جاء
الضارب المراة وجارية المراة فالضمير عائد على المراة وقال
الواهب المائة الهجان وعبدها عوذا ازجي خلفها اطفالها
قال المصنف في الشرح فالمسائل الثلاث جائزة بلا خلاف انتهى وفي
المسالة الثانية والثالثة خلاف يشترط ان يكون المعطوف مضافا الى ما فيه ال
او الى ضمير ما فيه ال نحو هذا الضارب المراة وغلام الرجل [illegible]
المراة وغلامها قال الاستاذ ابو الحسن بن عصفور وخالف المبرد في
المضاف الى ضمير ما فيه الالف واللام فلم يجز الا النصب في الموضع ومنع
الجر كما خالف في مفعول [illegible] اذا كان مضافا الى ما فيه الالف واللام
والسماع يرد عليه [illegible] الواهب المائة الهجان وعبدها
روي بنصب وعبد [illegible] وحكى الاستاذ ابو علي عن المبرد جواز هو
الضارب الرجل [illegible] وكان [illegible] بذلك المعنى جاز عنده
وعليه البيت [illegible] تابعا [illegible] لا يجوز في
المتبوع [illegible] ابن عصفور والاستاذ ابي علي عن المبرد اختلاف ويمكن
ان يكون [illegible] على ما حكي عنه وقوله
لا ان كان عبد ذلك وفاقا لابي العباس اي لا ان كان غير ما تقدم من المسائل
الثلاث كان يكون المعطوف علما او اسم اشارة او مضافا الى معرفة غير مصحوبة
بأل

الصفحة الأولى من النسخة المصرية (ق).

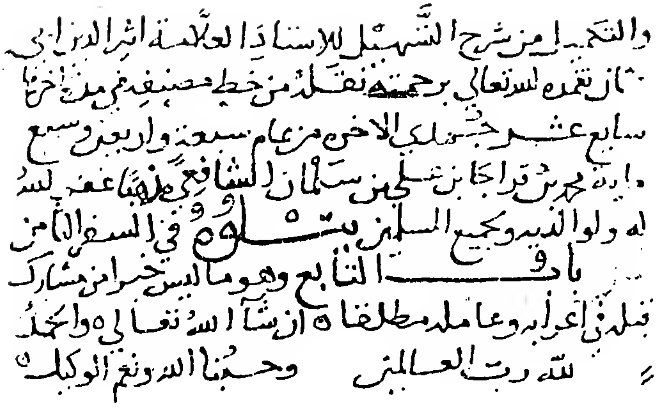

والتكميل من شرح التسهيل للاستاذ العلامة اثير الدين ابي
حيان تغمده الله تعالى برحمته نقلته من خط مصنفه في مدة آخرها
سابع عشر جمادى الآخر من عام سبعة وأربعين وسبع
مائة محمد بن قراجا بن شلجين بن سليمان الشافعي مذهبا عفا الله
له ولوالديه ولجميع المسلمين ويتلوه في السفر الثامن
باب التابع وهو ما ليس خبرا من مشارك
قبله في إعرابه وعامله مطلقا إن شاء الله تعالى والحمد
لله رب العالمين وحسبنا الله ونعم الوكيل

الصفحة الأخيرة من النسخة المصرية (ق).

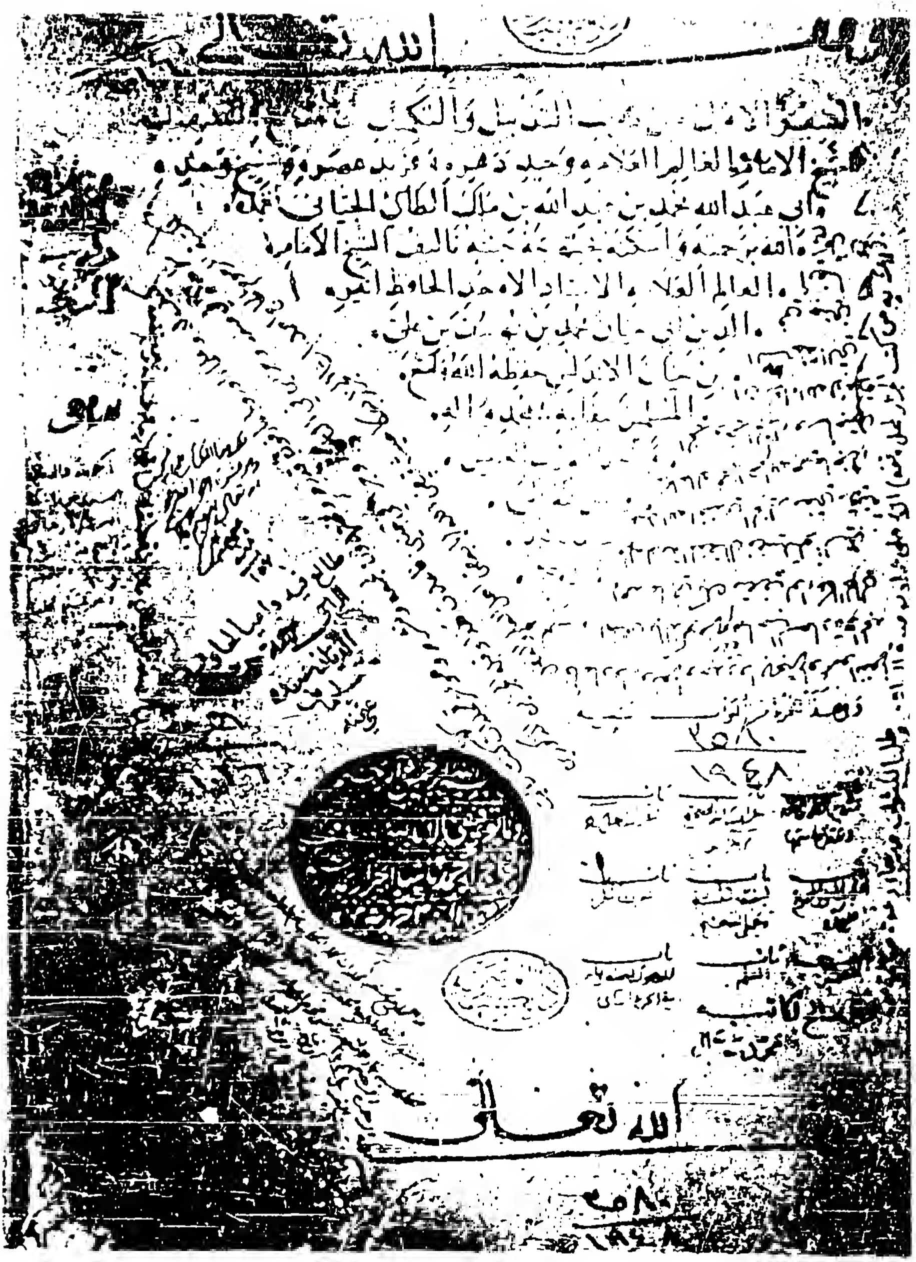

صفحة عنوان النسخة المصرية (ص).

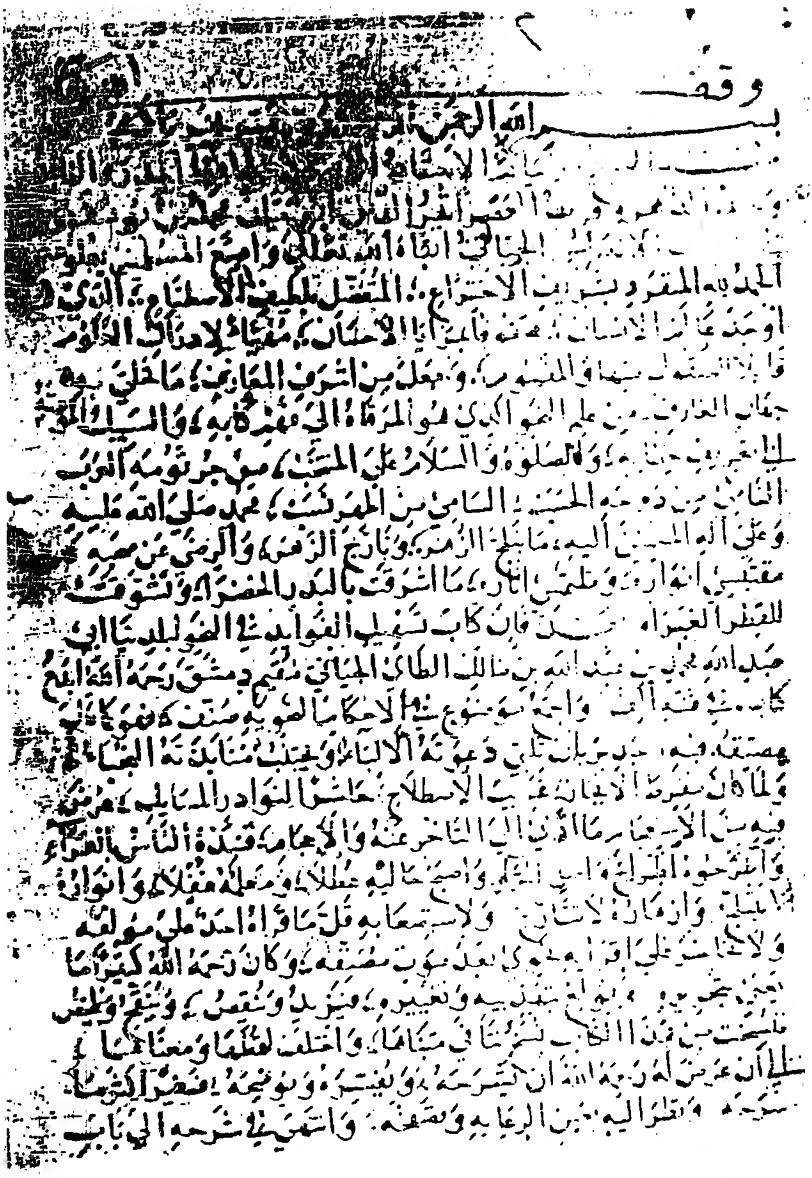

الصفحة الأولى من النسخة المصرية (ص).

(٤١٦)

وحكى الفراء عن بعض العرب ابوك بالجارية الذي يعني بالجارية ما يكفل
والمعنى ابوك بالجارية كما انه في هذا مصرح به ... الذي مصدرية
ومنه قوله بن رواحة
فثبت الله ما آتاك من حسن في المرسلين ونصرا كالذي نصروا
ومنه قول جرير
يا ام عمرو جزاك الله مغفرة ردي على فؤادي كالذي كانا
وقول بن ابي ربيعة
لو انهم صبروا واعنا نعرفه منهما اذن اصبرنا ...
وقول جرير
... ابو سعد وما هدى نصيحة الي وما ان ...
... حرالمي كل نيمان ... دعا النا ... حتفه وهو نازح . انتهى كلامه
ولا حجة ... على ان يكون الذي مصدرية ولا انها تقع معرفة او
نكرة لا تقبل ال دون صلة لان الكوفيين يقولون ... العرب ... يكون
ذلك على قياس ما ... من العرب . والله اعلم
... الجزء الاول من شرح التسهيل بحمد الله وعونه ومنته وكرمه
ويتلوه في الجزء الثاني ان شاء الله تعالى ولما ...
قوله ان الزبيري الذي ... الحلم والحمد
لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا
محمد خاتم النبيين وعلى آله
وصحبه ...
...
...

الصفحة الأخيرة من النسخة المصرية (ص).

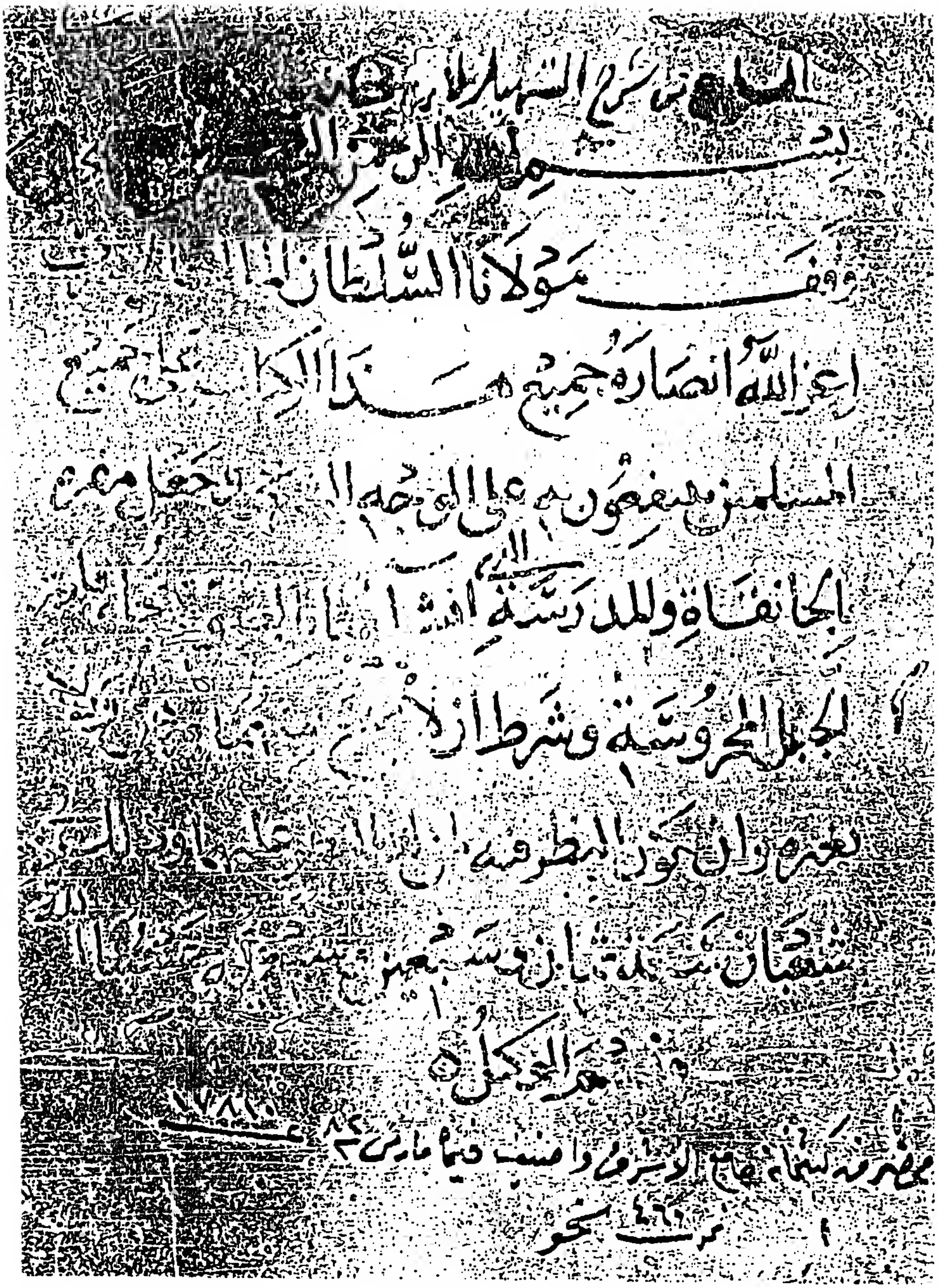

صفحة العنوان من النسخة المصرية (ش).

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله [illegible]

ص باب [illegible] ما زيدت [illegible] أوله

لغير ما تقدم في الشريطة [illegible] الذي تقدم هو ما زيدت الميم في أوله مصدرا وفاعل نحو ضاربه مضاربة وما زيدت الميم في أوله حدثا أو زمانا أو مكانا وهو من الأبنية غير الثلاثية وما جاء من المصادر من الثلاثي أو من افعل على وزن مفعول [illegible] وليس بصفة احترازا مما جاء صفة وليس باسم فاعل ولا مفعول نحو رجل [illegible] وهو الذي يقع [illegible] ورجل [illegible] الباب ذكر موضوعه زيادة الميم فما بني من الثلاثي للحدث والزمان والمكان وفيما بني لدلالة على كثرة الشيء ومحله ص يصاغ من الفعل الثلاثي مفعل بفتح عينه مرادا به المصدر أو الزمان أو المكان إن اعتلت لامه مطلقا أو صحت ولم تكسر عين مضارعه ش الفعل الثلاثي أعم من أن يكون متصرفا أو جامدا ولا يصاغ ذلك من الجامد نحو عسى وليس وقوله إن اعتلت لامه مطلقا يعني صحت فاؤه نحو أتى مأتى ورمى مرمى أو اعتلت نحو وفى [illegible] وقوله أو صحت نحو ذهب مذهبا وقتل مقتلا وقوله ولم تكسر عين مضارعه [illegible] فتح عين يفعل نحو يذهب ويقتل ويرمي فتقول مذهبا ومقتلا ومرمى وكل من ذلك يصلح أن يراد به المصدر والزمان والمكان وكذلك أيضا المضعف نحو جر مجرا قال النابغة:

كأن مجر الرامسات ذيولها عليه حصير نمقته الصانع

وقد جاء بالتاء ما مضارعه يفعل بضم العين المشقة والملامة والمقالة [illegible] الطعام ومنها ما [illegible] يفعل بفتح العين المسألة والمسعاة [illegible] ص فإن كسرت فتحت في المراد به المصدر وكسرت في المراد به الزمان أو المكان ش أي فإن كسرت عين المضارع نحو ضرب يضرب تقول في المصدر مضرب وذلك نحو قولك إن في ألف درهم لمضربا أي لضربا وكذلك أيضا في المضعف قال تعالى أين المفر يريد أين الفرار فتفتح العين في ذلك وتكسرها إذا أردت به المكان أو الزمان تقول هذا محبسنا ومضربنا ومجلسنا أتقول أتت الناقة على مضربها وأتت على منتجها يريد الزمان الذي فيه النتاج والضراب ولذلك [illegible] الزمان والمكان ص [illegible] وما عينه ياء [illegible] كغيره أو مخير فيه أو مقصور على السماع وهو الأولى [illegible] الذي عينه ياء نحو [illegible] ويبيت [illegible] ويحيض ذكر المصنف فيه ثلاثة مذاهب أحدها أنه كغيره من الصحيح العين المكسورها فتكون للمصدر بالفتح وللمكان والزمان بالكسر وقوله تعالى

وجعلنا

الصفحة الأولى من النسخة المصرية (ش).

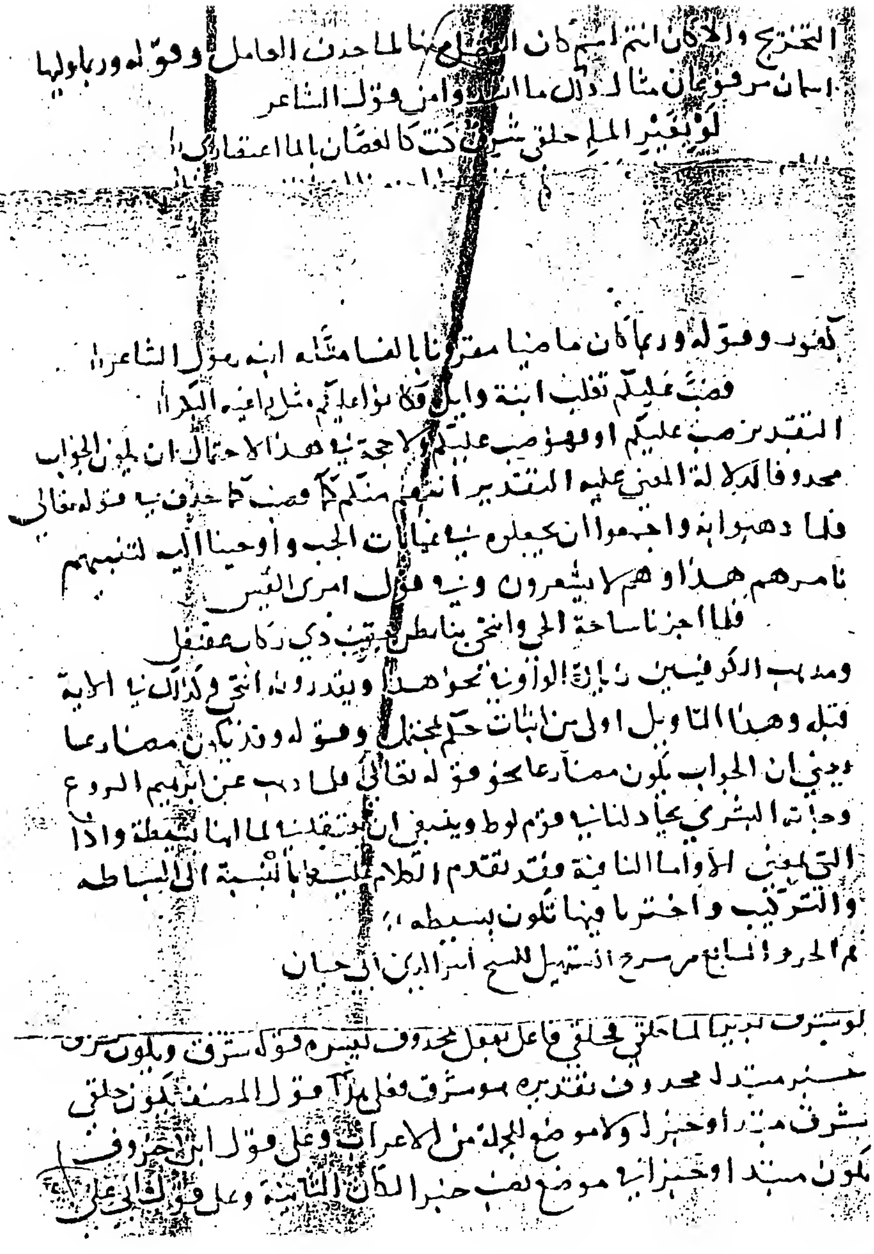
التخرج ولا كان اسم اسم كان ... لما حذف العامل وقوله وربما وليها
اسمان مرفوعان مثال ذلك ما ... ومن قول الشاعر
لو بغير الماء حلقي شرق كنت كالغصان بالماء اعتصاري

يكون وقوله وربما كان ما منها مقرونا بالفاء مثاله ابن قول الشاعر
فمن عليكم تغلب ابنة وائل وكلا نواعلكم مثل راعية البكر
التقدير من عليكم او فهو من عليكم ولا حجة في هذا لاحتمال ان يكون الجواب
محذوفا لدلالة المعنى عليه التقدير انتم مثلكم فمن [illegible] حذف في قوله تعالى
فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابات الجب واوحينا اليه لتنبئنهم
بامرهم هذا وهم لا يشعرون وفي قول امرئ القيس
فلما اجزنا ساحة الحي وانتحى بنا بطن خبت ذي ركام عقنقل
ومذهب الكوفيين زيادة الواو في نحو هذا ويقدرونه انتحى وكذلك في الاية
قبله وهذا التأويل اولى من اثبات حكم بمحتمل وقوله وقد يكون مضارعا
يعني ان الجواب يكون مضارعا نحو قوله تعالى فلما ذهب عن ابراهيم الروع
وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط وينبغي ان تنتقد لما انها بسيطة واذا
التي بمعنى الاوقات الثانية وقد تقدم الكلام عليها بالنسبة الى البساطة
والتركيب واخترنا فيها تكون بسيطة
تم الجزء السابع من شرح التسهيل للشيخ اثير الدين ابي حيان

لو بشرق [illegible] لما حلقي بحلقي فاعل بفعل محذوف يفسره قوله شرق ويكون شرق
خبر مبتدأ محذوف تقديره هو شرق [illegible] على قول المصنف يكون حلقي
شرق مبتدأ او خبرا ولا موضع للجملة من الاعراب وعلى قول ابن خروف
يكون مبتدأ او خبرا في موضع نصب خبرا لكان الثابتة وعلى قول ابي علي

الصفحة الأخيرة من النسخة المصرية (ش).

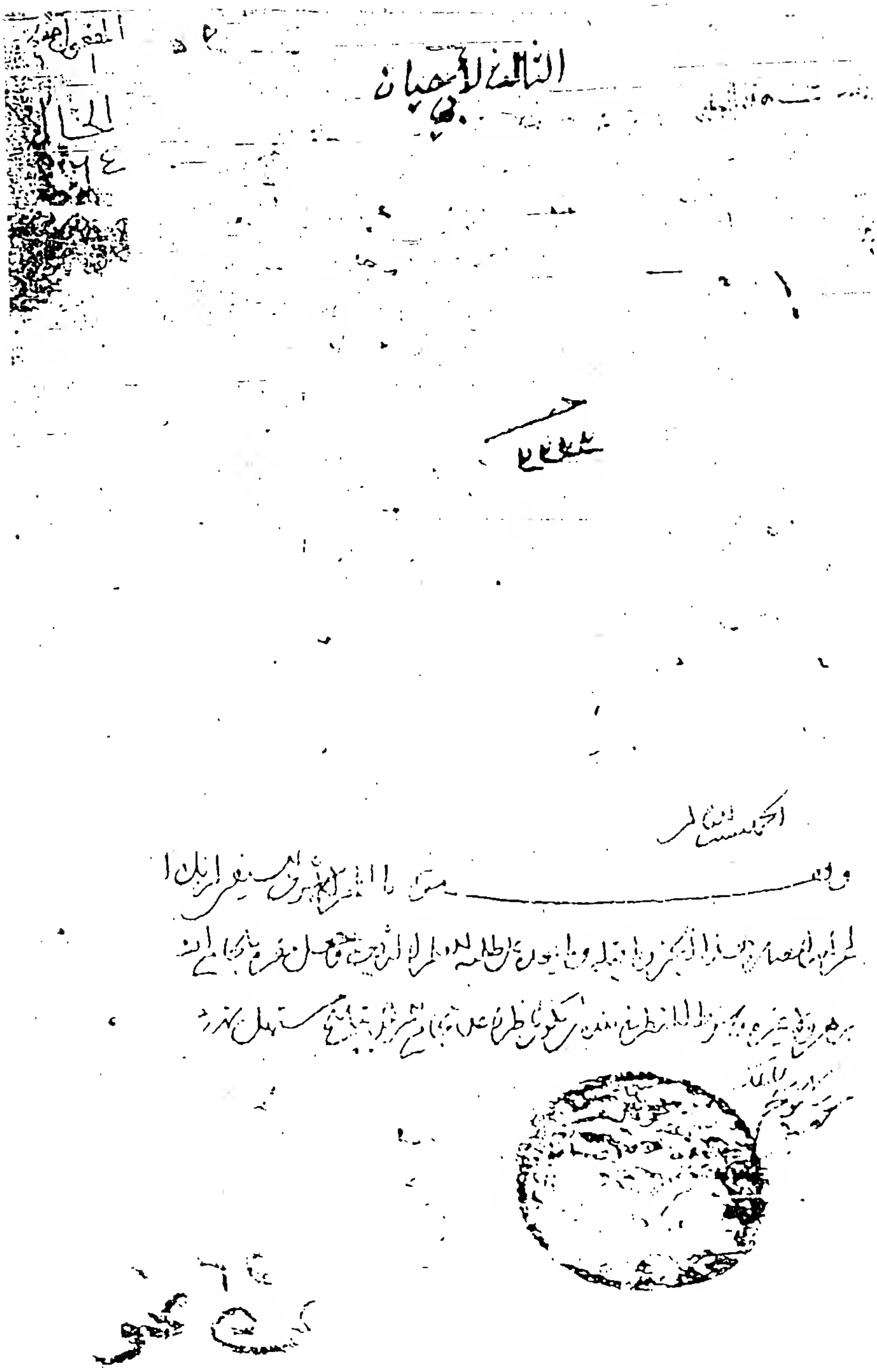

صفحة عنوان أول النسخة المصرية (د).

وقف

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم على أشرف خلقك سيدنا محمد وآله
... وهو الاسم التالي واوا
تجعله بنفسها في المعنى كمجرور مع وفي اللفظ كمنصوب معدى الهمزة وانتصابه
بما عمل في السابق من فعل او شبهه عمله لا بمضمر بعد الواو خلافا للزجاج ولا
بها خلافا للجرجاني ولا بالخلاف خلافا للكوفيين وقد تقع هذه الواو قبل ما
لا يصلح عطفه خلافا لابن جني ولا يتقدم المفعول معه على العامل المصاحب
باتفاق ولا عليه خلافا لابن جني ... التالي واوا احترز بقيد واوا عن التالي
في نحو رجعت عسلا وما وقال المصنف قلت في حد التالي واوا ليخرج التالي
غير الواو مما قد يطلق عليه في اللغة مفعول معه كالمجرور بمع وبيا المصاحبة نحو
بعت الفرس ... وجلست مع زيد فان عرف النحاة قصر المفعول معه على المنصوب له
... انتهى ملخصا معناه من كلام المصنف وجرى في ذلك على عادته كابن عصفور
من ذكر الجنس اولا وانه يحترز به من كذا وقد كتبنا معهما في اوايل هذا الشرح
على ان الجنس لا يورد للاحتراز وقوله تجعلها بنفسها في المعنى كمجرور مع الى
الهمزة هذا فصل يخرج به المعطوف بعد ما يفهم منه المصاحبة نحو اشتركت
زيد او عمرا وخرجت عسلا وما بخلاف سرت والنيل فان المصاحب لم يفهم الا من
الواو ونبه بقوله وفي اللفظ كمنصوب معدى بالهمزة على ان الواو معدية
ما قبلها من العوامل الى ما بعدها فينتصب به بواسطة الواو فعلا كان ما عدته
لصنع او عاملا عمل الفعل نحو عرفت استواء الماء والخشبة وانا ناقة مترولة ...
ولست زيلا وزيدا اي بفعل وسيبويه يسميه مفعولا معه ومفعولا به وقال
ابن عصفور المفعول معه هو الاسم المنتصب بعد الواو التي بمعنى مع المتضمن
معنى المفعول به وذلك نحو قولك ما صنعت وأباك الا ترى ان الواو ...
والاب في المعنى مفعول به كانك قلت ما صنعت بابيك ولو لم ترد هذا المعنى لكان
الاسم بعد الواو معطوفا على الاسم الذي قبله انتهى وزعم بعض النحويين
انه لا يلزم الاصحاب فاعلا بعلم مذكر او مقدر ليخرج منه مصاحب المفعول
في قولك ضربت زيدا وعمرا او تحقيقا انه ليس من المعطوف ليس الا وانه لو ارد
المفعول معه هنا لاتى بالاصل وهو مع لان فايدة النصب التنصيص على المعية
ولما اشبهت هنا وجب العدول الى الاصل فان لم تعدل فيحمل على العطف الاصلي
وبعض يجوز فيه الامرين وبعضهم حمله على العطف لانه اولى وان كان يجوز ان
يكون بمعنى مع ولا تنكر المعية للمفعول نحو ... لك وزيدا درهم وامرا ونفسه
... ان يكون بعد تمام كلام وزعم الصيمري انه يجوز ...
... تمام الاسم ... ضعفه ...

الصفحة الأولى من النسخة المصرية (د).

جهة القراءة وقوله غير منصوب لأنه يظهر الفرق بينهما يكتب عمرو بالحالة
النصب وكتب عمر بغير الف ص د زيدت ياء في بأييد ومن نبأي المرسلين وملايه
وملايهم وهذا مما يساد اليه ولا يقاس عليه شيء هذا الذي ذكره سو من ترسوم
خط المصحف زيادة الياء في بأييد توجيه ان هذه الهمزة يجوز تسهيلها بإبدالها
فروعي في كتبها المأمون التحقيق ودوعي في زيادة الياء المأمون التسهيل وأيضا
من نبأي فزيدت الياء إشعارا بانه يجوز ان يبدل بالياء الوقف وقد وقف بذلك
جماعة في قراءة حمزة بالياء وان كان الوجه في الوقف ان يبدل الفاء وكتبت في
المصحف لها صورتان فالالف صورتها على التحقيق والياء صورتها على التخفيف
استشهاد بذلك جواز القراءة بهما واما من ملايه وملايهم فالالف صورة
همزة التحقيق والياء صورة الهمزة على التخفيف اذ تجعل مسهلة بين الهمزة وبين
الحرف الذي حركته من جنسه وهو الياء وقوله وهذا مما يساد اليه
ولا يقاس عليه اما الاستناد اليه في رسم المصحف فلاتباع السلف رضي الله
عنهم واما كونه لا يقاس عليه فلانه اذا وقعت هذه الحروف او ما اشبهها
في غير القرآن فلا تكتب شيئا من ذلك بالياء بل تكتب بأيد وبأيك بالالف لانها
همزة اول كلمة فهي تصور بما تصور لنا كغيرها من الهمزات الواقعة اولا ولا نكتب بأمن
وبأمثالها يعني بالياء فكذلك هذه وتكتب من نبأ وأجاز وإلياء بالالف لان الهمزة
تحت فتحة انما تصور الفاء وكذلك اذا اضيف الى ضمير نحو من ملأه وملائهم
ومن خطائه وخطائهم تكتب بالف كحالها اذا لم تأت فيه مضافا الى
ضمير وقيل تكتب بالياء على حسب مناسب حركتها اضيفت نحو من خطيئه ومليه
ام لم تضف نحو من الكلام ومن المتري وقد تقدم لنا الكلام على ذلك وقد
انتهى ما كتبناه من هذا الشرح والله تعالى يجعل ذلك خالصا لوجهه
الكريم وينفع به والحمد لله رب العالمين .

وكان الفراغ من كتابته صحبة يوم السبت خامس عشر
الأعز المحرم سنة ثمانين وثماني مائة .
على يد العبد الفقير الحقير المعترف
بالتقصير والمتحير الراجي
... عفو ربه الكريم
محمد بن احمد بن نصر الله
الصوفي
... السهر
بالزينية

الصفحة الأخيرة من النسخة المصرية (د).

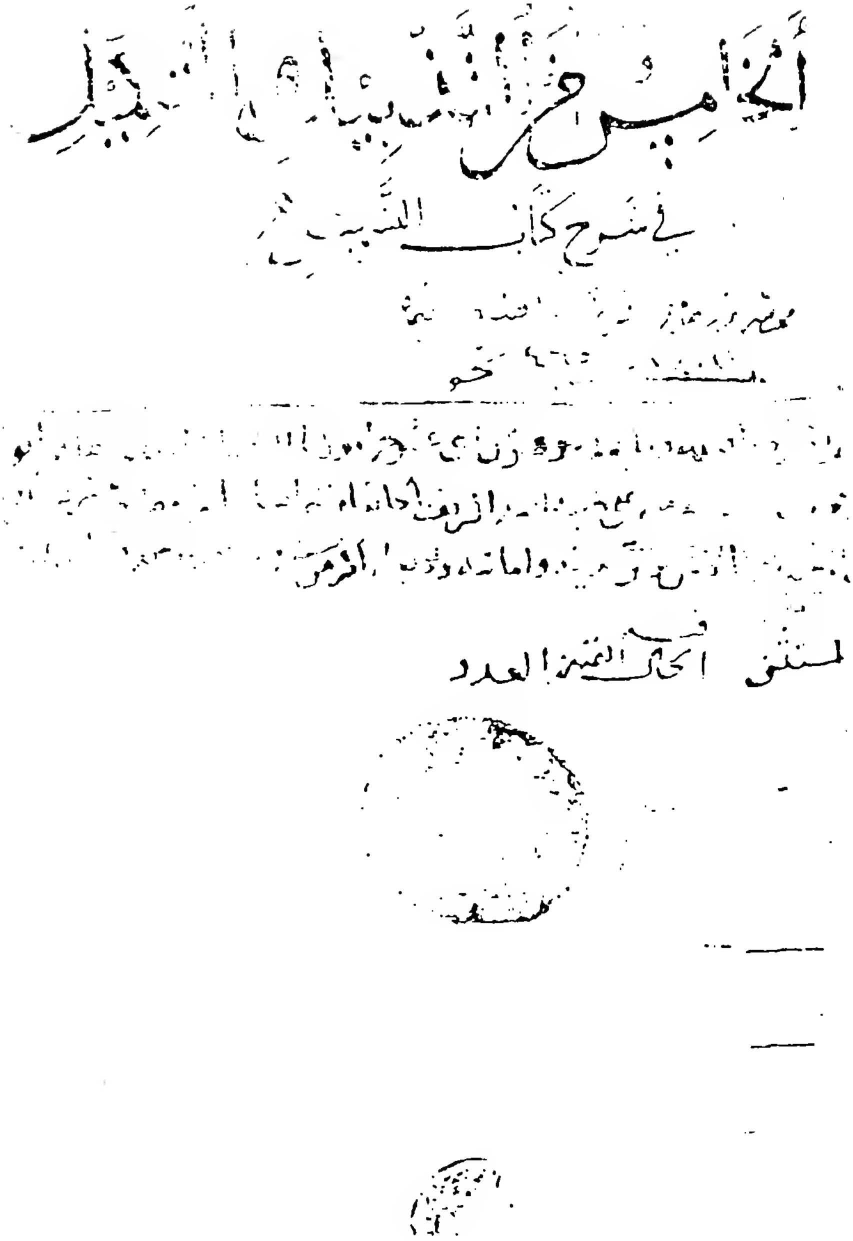
في شرح كتاب التنبيه

صفحة عنوان أول النسخة المصرية (ظ).

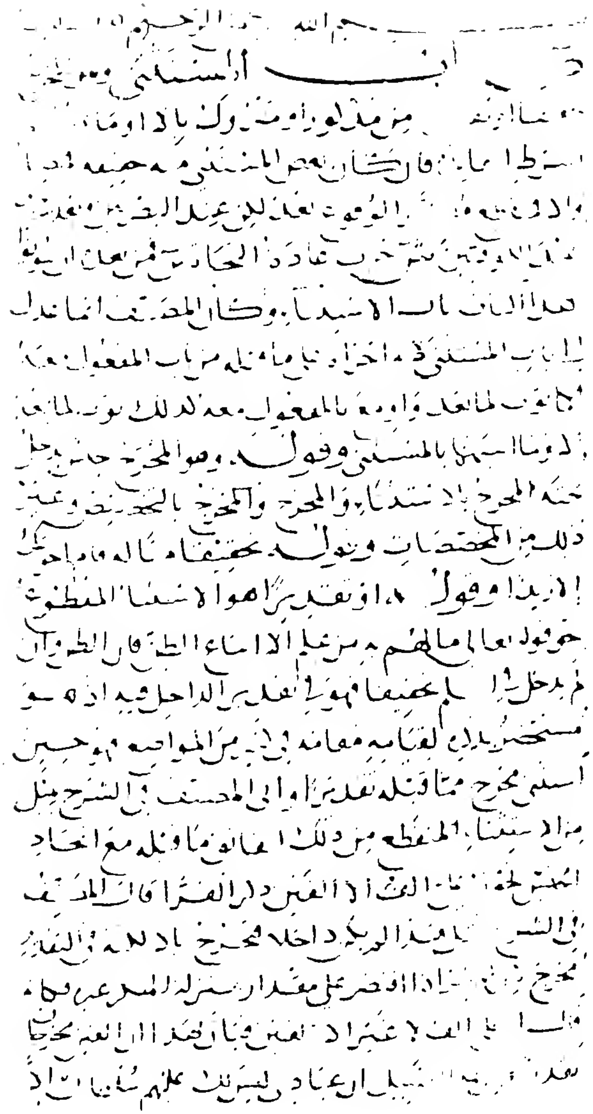

الصفحة الأولى من النسخة المصرية (ظ).

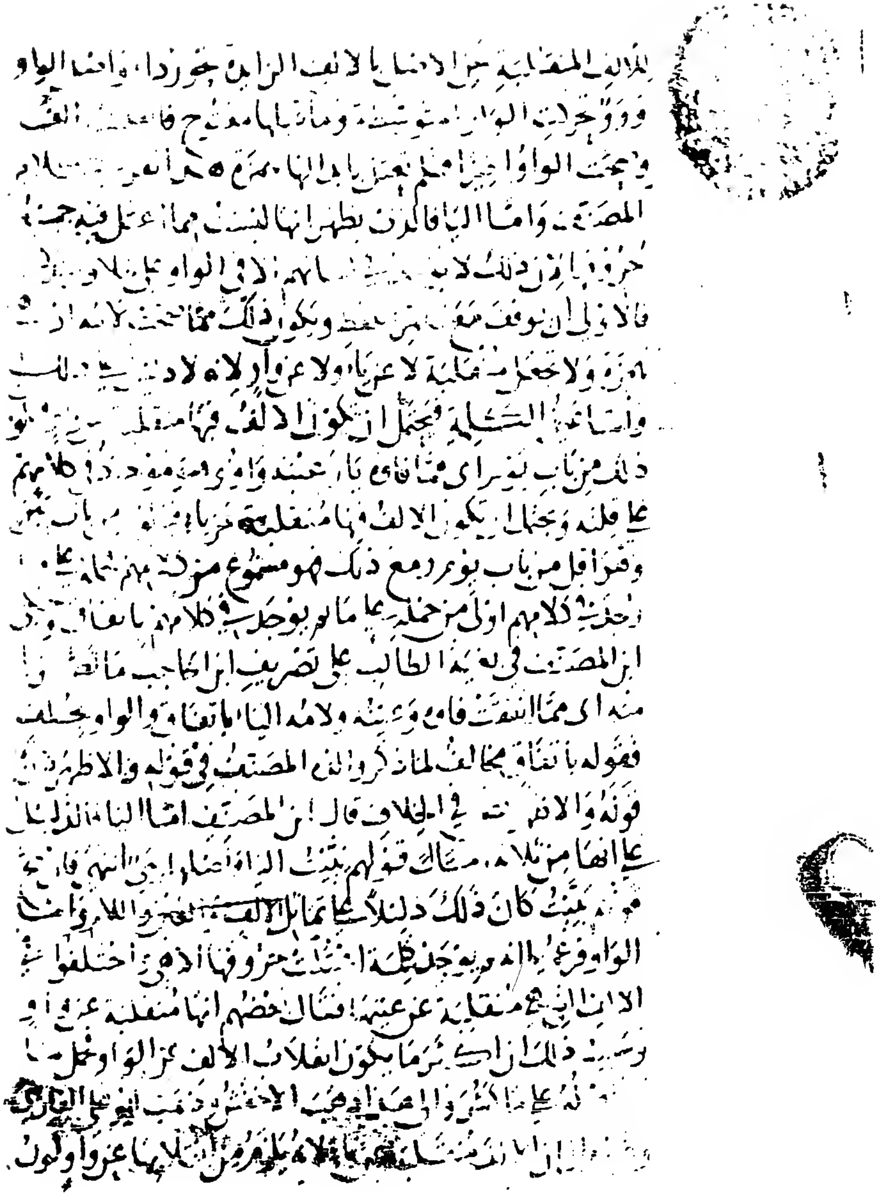
للالف المنقلبة عن الاسما لا الالف الزايد نحو زيدا واما الواو
وقد وجدت الواو [illegible] ومادتها مفتوح فا[illegible] الف
وجعت الواو [illegible] لم تعتبر ابدالها [illegible] كلام
المصنف واما اليا فالذي يظهر انها ليست مما علل فيه جميع
حروفه [illegible] الواو [illegible]
[illegible] ذلك مما [illegible]
[illegible] ولا [illegible] لا عن يا ولا عن واو لانه لا [illegible]
واشباهه التثنية فيحتمل ان تكون الالف فيها منقلبة [illegible]
ذلك من باب [illegible]
على قلته ويحتمل ان تكون الالف فيها منقلبة عن يا [illegible] من باب [illegible]
وهو اقل من باب [illegible] ومع ذلك فهو مسموع [illegible]
[illegible] كلامهم اولى من حمله على ما لم يوجد في كلامهم [illegible]
ان المصنف في بغية الطالب على تصريف ابن الحاجب [illegible]
منه اي مما اتفقت فاؤه وعينه ولامه اليا باتفاق والواو بخلف
فقوله باتفاق مخالف لما ذكره المصنف في قوله والاظهر [illegible]
فوقه والاشهر [illegible] في الخلاف قال ابن المصنف اما اليا فالدليل
على انها من [illegible] مثال قولهم بيّيت الياء [illegible]
[illegible] بييت كان ذلك دليلا على تماثل الالف [illegible] واللام واما
الواو فزعم [illegible] حروفها [illegible] اختلفوا في
الالف التي هي منقلبة عن عينها فقال بعضهم انها منقلبة عن [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] ثم ما يكون انقلاب الالف عن الواو [illegible]
[illegible] على [illegible] الاخفش [illegible] الفارسي
[illegible] لانه يلزم من [illegible] عن واو [illegible]

الصفحة الأخيرة من النسخة المصرية (ظ).

كتاب التذييل والتكميل
في شرح كتاب التسهيل

عدد سطر ٢٥

عدد اوراق ٩٢٣

صفحة العنوان من نسخة مكتبة نور عثمانية (ن)

الصفحة الأولى من نسخة مكتبة نور عثمانية (ن)

واما في بادحي حالة التصغير فزادوها بعض هذا الخط فرقا بينه وبين اخي المكبر ولان
الزيادة في التصغير لانه فرع والفروع احمل للزيادة ولانه قد تغير لاجل التصغير
والتغيير يانس بالتغيير وكانت واوا لمناسبة ضمة الهمزة واكثر اهل الخط لا يزيد فيه
لان التصغير فرع من التكبير وليس به بناء اصلي واما عمرو في حالة الرفع والجر فزادوا
فيه فرقا بينه وبين عمر وذلك بشرطين احدهما ان يكونا من جنس واحد فلا يزاد
بين عمرو المعروف وعمر جمع عمرة لانه لا يلتبس لفظها فلا يفرق بين شمس وشمس
وان كانا علمين لرجل وكانت الزيادة من حروف العلة للعلة التي ذكرت في
وكانت واوا لانه لا يقع فيها لبس فلو كانت يا لالتبس بالمضاف الى الياء
او الف لالتبس المرفوع بالمنصوب وجعلت في عمرو لانه اخف من عمر من جهة
بنائه على فعل ومن جهة انصرافه وقوله غير منصوب لانه يظهر الفرق بينه بكتب
عمرو بالف حالة النصب وكتب عمر بغير الف … وزيدت يا في بايبد ومنه نبا بي المرسلين
وملايه وملايهم وهذا مما ينقاد اليه ولا يقاس عليه … هذا الذي ذكره هو من مر
سوم خط المصحف زيادة الياء في بايبد وتوجيهه ان هذه الهمزة يجوز تسهيلها بالبدل
فرسمت في كتبها الناصورة للتخفيف وزعم حي زيادة الياء صورة التسهيل واما من
نباي فنبه … الياء اشعارا بانه يجوز ان تبدل يا في الوقف وقد وقف بذلك جماعة في
قراءة حمزة بالياء وان كان الوجه في الوقف ان تبدل الفا وكتبت في المصحف لها صورتان
الالف صورتها على التحقيق والياء صورتها على التخفيف يستفاد بذلك جواز القراءة بهما
اما من ملايه وملايهم فالالف صورة التحقيق والياء صورة الهمزة على التخفيف اذ
جعل مسهلة بين الهمزة وبين الحرف الذي حركته من جنسه وهو الياء وقوله
وهذا مما ينقاد اليه ولا يقاس عليه اما الانقياد اليه في رسم المصحف فلا تباع السلف
رضي الله عنهم واما كونه لا يقاس عليه فلانه اذا وقعت هذه الحروف او ما اشبهها في
غير القران فلا يكتب شيا من ذلك بالياء بل يكتب بايد وبايكم بالالف لانها همزة اول كلمة
هي تصور الفا كغيرها من الهمزات الواقعة اولا فكما يكتب بامن وباصل بغير يا كذلك
هذه وتكتب من نباء واجاز وليا بالالف لان الهمزة بعد فتحة انما تصور الفا وكذلك
اذا اضيف الى ضمير نحو من ملاه وملاهم ومن خطاه وخطاهم يكتب بالالف كما لو
لم ما هي فيه مضافا الى ضمير وقيل تكتب بالعين وحسب ما يناسب حركتها اضيف
نحو من خطيه ومليه ام لم تضف نحو من الكلام ومن المعزي وقد تقدم لنا الكلام
على ذلك وقد انتهى ما كتبناه من هذا الشرح والله تعالى يجعل ذلك خالصا لوجهه
الكريم وينفع به والحمد لله رب العالمين وكان الفراغ من كتابته صبيحة يوم الجمعة
تاسع عشرين ذي القعدة سنة ثلث وثلاثين وماية والف من الهجرة النبوية

على صاحبها افضل الصلاة والسلام على يد العبد الفقير الحقير
المعترف بالذنب والتقصير الراجي عفو ربه الكريم عبد الوهاب
العجلاوي بلدا المالكي مذهبا الازهري وطنا
غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولجميع
المسلمين اجمعين امين
امين امين

الاتضاع يزيد العبد منزلة * والكبر يوطي به من كان راكبه
لا تحقرن فقيرا عند رؤيته * فربما صاحب الاحسان قربه

الصفحة الأخيرة من نسخة مكتبة نور عثمانية (ن)

الجزء الأول من
شرح تسهيل ابن مالك
لأبي حيان رحمهما الله
تعالى
آمين

صورة عنوان الجزء الأول من نسخة الفاتح (ف)

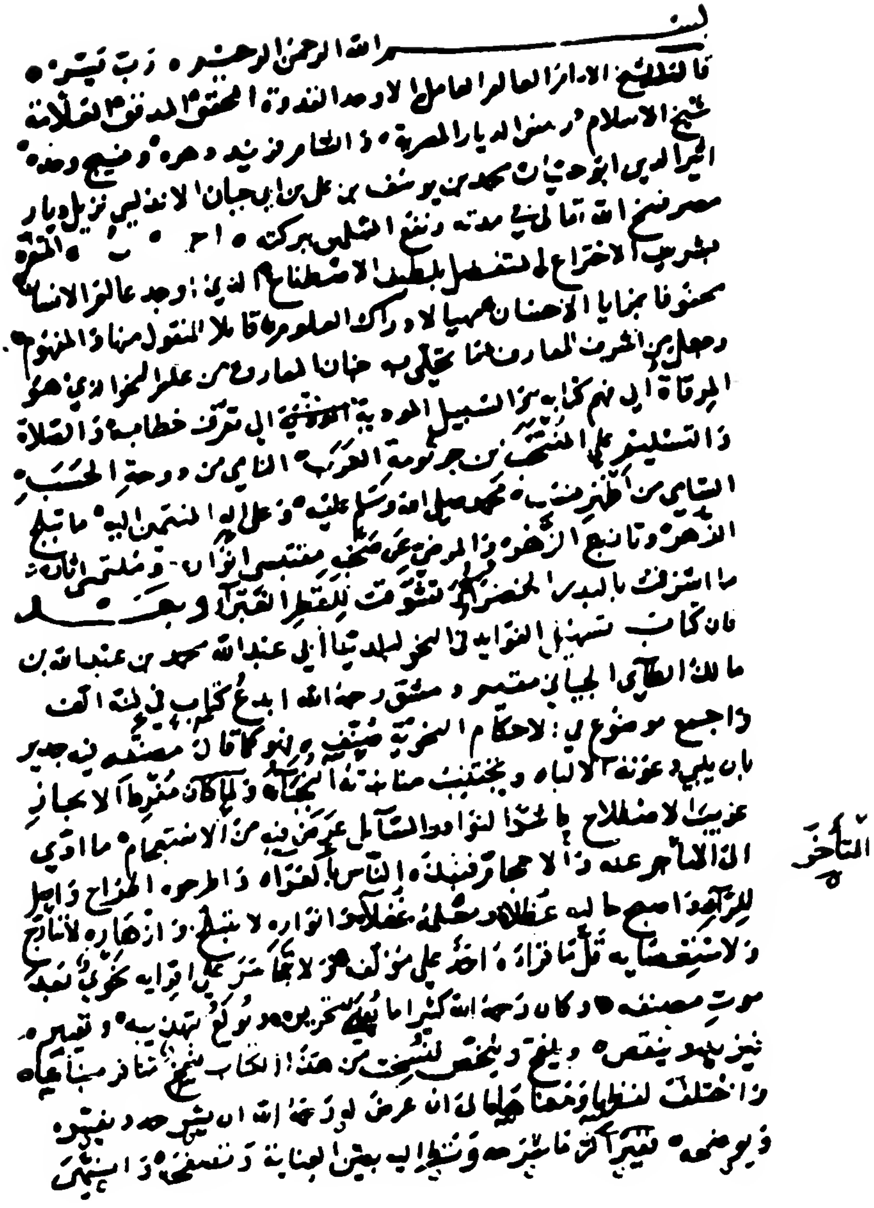

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر
قال الشيخ الإمام العالم العامل الأوحد القدوة المحقق المدقق العلامة
شيخ الإسلام ومفتي الديار المصرية ذو الخاطر فريد دهره ووحيد عصره
أثير الدين أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان الأندلسي نزيل ديار
مصر فسح الله تعالى في مدته ونفع المسلمين ببركته آمين
[illegible] بضروب الاختراع المتفضل بلطف الاصطناع الذي أوجد عالم الإنسان
مختصا بمزايا الإحسان مهيأ لإدراك العلوم قابلا المنقول منها والمفهوم
وجعل من أشرف المعارف ما تتحلى به جناننا المعارف من علم النحو الذي هو
المرقاة إلى فهم كتابه والسبيل الموصلة [illegible] إلى ترقي خطابه والصلاة
والتسليم على المنتخب من جرثومة العرب الناهي من دوحة الحسب
السامي من أطهر منصب محمد صلى الله وسلم عليه وعلى آله المنتمين إليه ما تبلج
الفجر وتأنق الزهر والرضى عن صحبه مقتبسي أنواره ومقتفي آثاره
ما أشرقت بالبدر المنصرم [illegible] للفطر [illegible] وبعد
فإن كتاب تسهيل الفوائد في النحو للإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن
مالك الطائي الجياني [illegible] دمشق رحمه الله أبدع كتاب في هذا الفن
وأجمع موضوع في الأحكام النحوية صنف [illegible] مصنفه فيه جدير
بأن [illegible] الألباء ويجتنب [illegible] ولما كان مفرطا في الإيجاز
غريب الاصطلاح في النحو [illegible] عرض فيه من الاستبهام ما أدى
إلى التأخر عنه [illegible] الناس [illegible] المزاح [illegible]
[illegible] عن أنواره [illegible] وازهاره [illegible]
ولا [illegible] أخذه على مؤلفه [illegible] قرأه [illegible] بعد
موت مصنفه وكان رحمه الله كثيرا ما يلهج [illegible] تهذيبه وتغيير
[illegible] وينقص [illegible] ومن هذا الكتاب [illegible]
واختلفت لذلك [illegible] أن عرض لي رحمه الله أن [illegible]
ووضعه [illegible] ما [illegible] بعين العناية [illegible]

التأخر

صورة الصفحة الأولى من نسخة الفاتح (ف)

صورة اللوحة الأخيرة من نسخة الفاتح (ف)